

جامعة عمّار ثليجي-الاغواط

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام والاتصال



الموضوع: \_\_\_\_\_

**تأثير الفيسبوك على اكتساب المعارف التعليمية لدى الطلبة الجامعيين  
دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص علاقات عامة

إشراف الأستاذ :

إعداد الطالب (ة):

- د. حجاج مداني

- عبلة ريش

- محمد محيقيرة

الرقم	أعضاء اللجنة المناقشة	رتبة
01	د . تواتي خضرون	رئيسا
02	د . حجاج مداني	مشرفا
03	د . عيسى الوناس	مناقشا

سنة الجامعية 2022/2021



جامعة عمارة ثليجي-الاغواط

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة



قسم علوم الاعلام والاتصال



الموضوع:

تأثير الفيسبوك على اكتساب المعارف التعليمية لدى الطلبة الجامعيين  
دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص علاقات عامة

إشراف الأستاذ (ة):

- د. حجاج مداني

إعداد الطالب (ة):

- عبلة ريش

- محمد محيقيرة

سنة الجامعية

2022/2021

# شكرات

الحمد لله القائل في كتابه " واشكروا لي " فلك اللهم الشكر كله على اتمام هذه  
المذكورة التي كانت بتوفيق منك، والحمد لله...

وبعد:

إلى الذين كانوا لنا عوناً وسنداً طيلة انجاز هذا العمل والديننا الكرام حفظهم الله  
وأطال الله عمرهم.

ولابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة تعود إلى أعوام  
قضيناها في رحاب الجامعة مع أستاذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير، وقبل أن نمضي  
نقدم أسمى عبارات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة لأولئك الذين حملوا أقدس  
رسالة في الحياة.

نتقدم بوافر الشكر والتقدير للأستاذ المشرف الدكتور " حجاج مداني " على  
توجيهاتها وإرشاداتها ونصحتها ومساعدتها لنا في لنا على اتمام هذه الدراسة  
فجازها الله خير الجزاء.

إلى من مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، إلى كل أساتذتنا الأفاضل بقسم علوم  
الإعلام والاتصال.

الشكر موصول أيضاً لأعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقراءة هذه المذكورة .  
نشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في مساعدتنا لإنجاز هذا العمل .

إلى كل من عرفنا وعرفناه...

إلى منارة العلم ومهد الثقافة ونور الحضارة...

إلى جامعة عمار ثليجي الأغواط.

محمد عجلة

# الوالد

الحمد لله حمد الشاكرين يوافي نعمه ويكافئ مزيده لا نحصى ثناءا عليه هو كما أثنى على نفسه وأفضل الصلاة وأزكى التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين  
وبعد :

إلى من وضع المولى عز وجل الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز ،الى ابي  
اسم نطقته به شفتاي ،الى التي رضاها يرضي الواحد الرحمن  
إلى أمي

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير ، إلى من كان له الفضل في بلوغي التعليم  
العالي ،

إلى سندي في الحياة ومن كان لهم بالغ الأثر في تنظي الكثير من الصعاب والعقبات  
" اخواتي "

إلى جميع أساتذتي الأكارم .

إلى زميلاتي ورفيقات دربي

إلى كل زملاء في قسم الإعلام والاتصال .

إلى كل من ساندني في إتمام هذا العمل .

# اهـداء

الحمد لله الذي نور بكتابه القلوب فاستنارت بنوره العقول، الحمد لله على النعم  
التي لا تعد ولا تحصى.

إلى القلب النابض إلى رمز العنان والعجب والتضحية التي من كانت دعواتها الصادقة  
سر نجاحي التي من وضعت تحت أقدامها الجنات  
إلى أبي و أمي

إلى من كلفه الله بالصيبة والوقار التي من علمني العطاء دون انتظار إلى من أفنى  
زهرة شبابه في تربية أبنائه والذي الحبيب

إلى شموع حياتي وسندي في هذه الدنيا إخوتي أخواتي حفظهم الله  
إلى كل أفراد عائلة "محفيرة"

إلى من كانوا أوفياء لي أصدقائي

إلى كل الزملاء في الدراسة بقسم الإعلام والاتصال  
إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي.

## ملخص

نهدف من خلال هذه الدراسة الى معرفة تاثير الفيس بوك على اكتساب المعارف التعليمية وقد ركزنا على الكشف ان الفيس بوك يساهم في اكتساب المعارف التعليمية لدى طلبة الجامعيين من خلال دراسة عينة من طلبة جامعة عمار الثليجي قسم علوم الاعلام والاتصال تخصص علاقات عامة بالأغواط ، واعتمدنا على المنهج الوصفي ، و استعنا باداة الاستبيان الذي تم توزيعه بشكل قصدي وقد توصلت الدراسة الى عدت نتائج تصب في مجرى واحد

وهو: ان للفيس بوك تاثير على اكتساب المعارف التعلية و يساهم في نشر قيم و أفكار بين الافراد عبر مجال الواسع الذي يفتحه على جل الحضارات

الكلمات المفتاحية : الفيس بوك - المعرفة - العلم .

**Through this study, we sought to know the effect of Facebook on the acquisition of educational knowledge. We focused on revealing that Facebook contributes to the acquisition of pedagogical knowledge among university students through a sample of students from the University of Amar Thelidji, Department of Media and Communication in Laghouat. We relied on the descriptive approach, and we used tools of the questionnaire that was distributed intentionally. The study resulted in several results that fall within the same stream of knowledge of ideas between individuals to state what we know: Facebook has an impact on the acquisition of knowledge, contributes to the dissemination of values and ideas between individuals, a vast field which opens it up to most Civilizations**

**.Keywords: Facebook - knowledge - science**

The background features a light blue and white floral pattern of roses. A central rounded rectangle with a blue border contains the title text.

# فهرس المحتويات



37.....	المطلب الثالث : سلبيات و إيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
40.....	المبحث الثاني موقع الفيس بوك.....
40.....	المطلب الاول ماهية الفيس بوك.....
42.....	المطلب الثاني خدمات و وظائف موقع الفيسبوك.....
44.....	المطلب الثالث تطبيقات و آلية التواصل بين أعضاء موقع الفيس بوك.....
48.....	خلاصة الفصل.....

### الفصل الثالث: القيم الاجتماعية

50.....	تمهيد.....
51.....	المبحث الاول ماهية المعرفة.....
51.....	المطلب الاول مفهوم المعرفة:.....
53.....	المطلب الثاني أنواع المعرفة.....
56.....	المطلب الثالث مكونات المعرفة والعلم :.....
57.....	المبحث الثاني طرق ومصادر حصول على معرفة.....
57.....	المطلب الاول طرق الحصول على المعرفة:.....
59.....	المطلب الثاني مصادر الحصول على المعرفة:.....
60.....	خلاصة الفصل :.....

### الفصل الرابع : الجانب الميداني للدراسة

62.....	تمهيد:.....
63.....	المبحث الاول : اجراءات الدراسة.....
63.....	المطلب الأول : منهج و حدود الدراسة.....
64.....	المطلب الثاني : عرض وتحليل البيانات.....
89.....	المبحث الثاني نتائج الدراسة.....
89.....	المطلب الاول نتائج العامة للدراسة:.....

المطلب الثاني الإقتراحات والتوصيات ..... 90

خاتمة: ..... 92

قائمة المصادر و المراجع .....  
.....

الملاحق .....  
.....

The background features a light blue and white floral pattern of roses. A central rounded rectangle with a blue border contains the title text.

# قائمة الاشكال والجداول

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول
63	01	توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس.
64	02	توزيع عينة الدراسة حسب مستوى دراسي
65	03	توزيع عينة الدراسة حسب مكان الإقامة
66	04	توزيع عينة الدراسة استخدام الفيس بوك
67	05	توزيع عينة الدراسة حسب معدل ساعات استخدام الفيس يوميا
68	06	توزيع عينة الدراسة حسب فترات استخدام الفيس بوك
69	07	توزيع عينة الدراسة حسب اماكن استخدام الفيس بوك
70	08	توزيع عينة الدراسة حسب مدت استخدم الفيس بوك
71	09	توزيع عينة الدراسة حسب وسيلة مستخدم في الفيس بوك
72	10	توزيع عينة الدراسة حسب غرض استخدام الفيس بوك
73	11	توزيع عينة الدراسة حسب مواضيع التي تستهويك اثناء تصفح الفيس بوك
74	12	توزيع عينة الدراسة حسب استخدام فيس بوك لاغراض معرفية
75	13	توزيع عينة الدراسة حسب استخدام فيس بوك لتبادل معارف مع زملاء دراسة
76	14	توزيع عينة الدراسة حسب استخدام فيس بوك لتنمية وتطوير المعارف
77	15	توزيع عينة الدراسة حسب مشاركة في دردشات جماعية مع زملائك لتنمية المعارف
78	16	توزيع عينة الدراسة حسب استخدام فيس بوك في تنمية المعارف
79	17	توزيع عينة الدراسة حسب تتبع صفحات لتعليم اللغات
80	18	توزيع عينة الدراسة حسب ماهو الدافع الذي يجعلك تفضل موقع الفيس بوك عن مواقع الاخرى

81	توزيع عينة الدراسة حسب مدى مساعدت الفيس بوك في تحقيق ماتبحث عنه في تمية معارفك	19
82	توزيع عينة الدراسة حسب هل تعتقد ان فيس بوك ينمى معارفك	20
83	توزيع عينة الدراسة حسب ماهي اهم اشبعات المحققة من خلال تصفحك للفيس بوك	21
84	توزيع عينة الدراسة حسب مدى ثقة في المضامين العلمية التي يقدمها الفيس بوك	22
85	توزيع عينة الدراسة حسب مدى تفاعل الطلبة مع جوانب المعرفة والعلمية مقدمة من طرف الفيس بوك	23

## قائمة الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
63	توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس.	01
64	توزيع عينة الدراسة حسب مستوى دراسي	02
65	توزيع عينة الدراسة حسب مكان الإقامة	03
66	توزيع عينة الدراسة استخدام الفيس بوك	04
67	توزيع عينة الدراسة حسب معدل ساعات استخدام الفيس يوميا	05
68	توزيع عينة الدراسة حسب فترات استخدام الفيس بوك	06
69	توزيع عينة الدراسة حسب اماكن استخدام الفيس بوك	07
70	توزيع عينة الدراسة حسب مدت استخدام الفيس بوك	08
71	توزيع عينة الدراسة حسب وسيلة مستخدم في الفيس بوك	09
72	توزيع عينة الدراسة حسب غرض استخدام الفيس بوك	10
73	توزيع عينة الدراسة حسب مواضيع التي تستهويك اثناء تصفح الفيس بوك	11
74	توزيع عينة الدراسة حسب استخدام فيس بوك لاغراض معرفية	12
75	توزيع عينة الدراسة حسب استخدام فيس بوك لتبادل معارف مع زملاء دراسة	13
76	توزيع عينة الدراسة حسب استخدام فيس بوك لتنمية وتطوير المعارف	14
77	توزيع عينة الدراسة حسب مشاركة في دردشات جماعية مع زملائك لتنمية المعارف	15

78	توزيع عينة الدراسة حسب استخدام فيس بوك في تنمية المعارف	16
79	توزيع عينة الدراسة حسب تتبع صفحات لتعليم اللغات	17
80	توزيع عينة الدراسة حسب ماهو الدافع الذي يجعلك تفضل موقع الفيس بوك عن مواقع الاخرى	18
81	توزيع عينة الدراسة حسب مدى مساعدت الفيس بوك في تحقيق ماتبحث عنه في تمية معارفك	19
82	توزيع عينة الدراسة حسب هل تعتقد ان فيس بوك ينمى معارفك	20
83	توزيع عينة الدراسة حسب ماهي اهم اشبعات المحققة من خلال تصفحك للفيس بوك	21
84	توزيع عينة الدراسة حسب مدى ثقة في المضامين العلمية التي يقدمها الفيس بوك	22
85	توزيع عينة الدراسة حسب مدى تفاعل الطلبة مع جوانب المعرفية والعلمية مقدمة من طرف الفيس بوك	23

مقدمة

## مقدمة:

التأثيرات وتغييرات مباشرة على نمط الحياة الأساسية على الأصدقاء الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، التي حولت هذا العالم الواسع إلى قرية صغيرة، يستطيع سكانها الاتصال مع بعضهم البعض خلال لحظات معدودة ومهما كانت المسافة بينهم، جاءت الانترنت لتكون في قمة هذه التطورات والتي أتاحت فرصا جديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل آراءهم وأفكارهم من خلال بناء علاقات اجتماعية عبر شاشة الكمبيوتر، ويتجسد هذا مع ظهور الجيل الثاني للانترنت والذي اندرجت ضمنه العديد من التطبيقات الحديثة التي تسمح بتكوين مجتمعات افتراضية والتواصل مع الآخرين من خلال مواقع الشبكات من أبرزها مواقع الفيس بوك، تويتر، يوتيوب وغيرها. ويأتي الفيس بوك في مقدمة هذه المواقع وذلك لما يتوفر عليه من مميزات ومساهمته في تكوين علاقات متجاوزة للحدود المكانية والزمانية، والتفاعل والتواصل مع الأفراد ضمن عالم افتراضي، ولكن موقع الفيس بوك لم يتوقف عن ذلك الحد بل أصبح أداة يمكن استغلالها أيضا في الجانب المعرفي من خلال الصفحات والمجموعات المعرفية والعلمية الموجودة عبر موقع الفيس بوك.

ومن هذا المنطلق حاولت هذه الدراسة معرفة تأثير الفيس بوك في تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي، من خلال معرفة عادات و أنماط استخدام الطلبة للفيس بوك بالإضافة إلى معرفة دوافع استخدام الموقع والإشباع الحقة من استخدام الفيس بوك التعليمي في تنمية المعارف . محتواها في وقد تم تقسيم الدراسة إلى إطار منهجي، وإطار نظري وإطار تطبيقي نلخص الآتي:

**الإطار المنهجي:** قمنا بالتعريف بموضوع الدراسة من حيث مشكلة الدراسة وطرح تساؤلاتها وأسباب اختيار الدراسة وعرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة الحالية، وتحديد المفاهيم ، كما قمنا في هذا الفصل بعرض الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث مجالات الدراسة، ومجتمع البحث والعينة المختارة، ثم تعرضنا إلى المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات.

الإطار النظري: ضم فصلين لكلي متغيري الدراسة الفيسبوك والمعرفة حيث جاء الفصل الثاني مبحثين ينقسمان إلى ثلاث مطالب يتحدث كل منهما عن تعريف ونشأت الفيس بوك وما يدور حوله أما الفصل الثالث جاء به مبحثين يبكل مبحث ثلاث مطالب يتحدث عن المعرفة والعلم أي المكونات الرئيسية للمعرفة التعليمية أما الإطار التطبيقي: عرضنا مجالات دراستنا والعينة كما ناقشنا البيانات ومعطياتها مع التعليق وعرض النتائج العامة للدراسة .

# الفصل الأول :

## المحددات المنهجية للدراسة

اولا- إشكالية الدراسة:

شهد الربع الأخير من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين تطورات ملحوظة في مجال تكنولوجيا الاتصال، حيث ازداد عدد المستخدمين لها بصورة واضحة، ونظرا لهذا التطور زادت الحاجة إليها من قبل المجتمعات الإنسانية.

فبعد أن كان البريد والهاتف هما وسيلتا الاتصال المثلى في الربط بين الأفراد والمجتمعات في مختلف بقاع العالم، أصبحت الآن الانترنت من أهم الوسائل المتقدمة، وأصبح العالم بفضلها قرية كونية على حد تعبير "مارشال ماكلوهن" يستعملها الأفراد كوسيلة للتعامل فيما بينهم وتبادل الآراء والمعلومات وهذا يتجسد علميا من خلال الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي، التي ارتبط ظهورها بظهور الجيل الثاني (ويب) مع بداية سنة 2000، بالرغم من الفترة القصيرة التي ظهرت فيها هذه الشبكات إلا أنها أصبحت مواقع عالمية واسعة الانتشار تضم الآلاف من المستخدمين، من خلال وظائفها التي أتاحت فرصة التواصل المباشر بين الأفراد ومختلف المجتمعات من خلال المحادثات الفورية (الدرشة) إرسال الرسائل، مشاركة

بوك، تويتر، سكايب الفيديوهات، الصور ... وغيرها، وهذه المواقع متنوعة ومختلفة منها: الفيس وغيرها من المواقع الإلكترونية

و الفيس بوك أحد هذه المواقع، والذي تم إنشاؤه من قبل الأمريكي مارك زوكربيرغ سنة 2004، بغية ضم أصدقاء الجامعة في موقع واحد وضمن الاستمرارية والتواصل فيما بينهم، وأصبح الآن يضم عدد كبير من المشتركين من مختلف بقاع العالم، ويعتمد عليه كل أصناف الجماهير، فأصبح جمهور الفيس بوك جمهورا عريضا يحتوي كل فئات المجتمع، وتعد فئة الطلبة الجامعيين أحد هذه الفئات كونهم يمثلون نخبة المجتمع والطبقة المثقفة فيه، فإنهم ينشرون ويتفاعلون حسب توجهاتهم واهتماماتهم العلمية، نظرا للتحديات التي يفرضها عصر المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، وباعتبارها أكثر الشرائح الاجتماعية حيوية ووعي مما يجعلهم الأكثر عطاء فالطالب كباحث علمي مطالب بالبحث عن المعلومة عبر مراحل تعليمه الجامعي وفي أي فضاء كان داخل الحرم الجامعي أو خارجه، وذلك لتحصيل أكبر قدر ممكن من العلم والمعرفة في ظل التغيرات والتطورات التكنولوجية والمعرفية التي فرضت عليه ضرورة الاعتماد على طرق وأنظمة تحصيلية جديدة، تكون مكملة للتحصيل التقليدي، واستخدام الفيس بوك يعد أحد هذه المظاهر، حيث أصبح استخدامه بشكل يومي من طرف الطالب الجامعي

وإخضاع هذه التكنولوجيا القائمة على أساس اجتماعي، واستخدامها في أغراض تنمية معرفية وعلمية وثقافية والاستفادة منها، الأمر الذي دفعنا

إلى طرح السؤال التالي كيف يساهم الفيس بوك في تنمية المعارف التعليمية لدى طلاب جامعة عمار ثليجي كلية علوم الاعلام والاتصال ؟

ثانيا- تساؤلات الدراسة:

- هل يعتمد الطالب الجامعي على موقع الفيس بوك في تنمية معارفه ؟
- ما هي عادات وأنماط استخدام موقع الفيس بوك للطلاب الجامعي ؟
- ما هي الدوافع والحاجات التي تمكن وراء استخدام الطالب الجامعي للفيس بوك ؟

-فرضيات حيث كانت فرضيات دراستنا كما يلي :

- 1- يعتمد الطالب الجامعي على موقع الفيس بوك في تنمية المعرفة .
- 2- تتنوع انماط استخدام الفيس بوك لدى الطالب الجامعي .
- 3- يعمل الفيس بوك على تنمية المعارف التعليمية لدى الطالب الجامعي .

ثالثا: مصطلحات ومفاهيم

**الفيس بوك :** اصطلاحا: هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية تتيح للأشخاص العاديين أو الاعتباريين (كالشركات) أن يبرزوا أنفسهم، ويعززوا مكانتهم عبر أدوات موقع التواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع التواصل الأخرى<sup>1</sup>.

**ب. التعريف الإجرائي:** موقع الفيس بوك موقع من مواقع شبكات التواصل الاجتماعية، يهدف

إلى تكوين علاقات بين الأفراد في مختلف أنحاء العالم، كما تتيح للمستخدمين تبادل المعلومات والصور والفيديوهات والأفكار والملفات، ووضع تعليقات على المنشورات المعروضة والقائمة طويلة لإمكانيات أخرى.

**المعارف: لغة:** المعرفة من عرف الشيء: أي علمه وأدركه بتفكير وتدبر لأمره

<sup>1</sup>خالد عسان يوسف مقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النقاش للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص:35.

**اصطلاحاً:** كل العمليات العقلية عند الفرد، من إدراك وتعلم وتفكير وحكم يصدره الفرد وهو يتفاعل مع عالمه الخاص<sup>1</sup>.

**التعريف الإجرائي:** هي فهم الحقائق بواسطة العقل أو بإجراء تجربة أو عبر الخبر، أو من خلال أو الإطلاع على تجارب الآخرين وقراءة استنتاجاتهم؛ إن المعرفة مرتبطة بالبدئية والبحث الاكتشاف المجهول وتطوير الذات وتطوير التقنيات.

### الطالب الجامعي:

**اصطلاحاً:** هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة، تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسي والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عددياً النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية<sup>2</sup>.

**التعريف الإجرائي:** هو ذلك الشخص المسجل في الجامعة، والتي التحق بها بعد الحصول على البكالوريا، والطالب الجامعي، والمكتسب لمجموعة من المعارف العلمية خلال مشواره الدراسي والتي تؤهله في الأخير إلى اكتساب شهادة علمية.

### رابعاً- الدراسات السابقة:

تساعد الدراسات السابقة الباحث على تكوين فكرة معينة لوضع خطة لبحثه وصياغة تساؤلاته واختيار المنهج المناسب، ولقد تم الحصول على عدة دراسات سابقة مشابهة من بينها:

**الدراسة الأولى:** صفاء بوقلول و مريم بوحملة 2015-2016 تحمل عنوان : دور الفيس بوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص: اتصال وعلاقات عامة، قسم العلوم الإنسانية في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي . تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث

<sup>1</sup> مؤيد سعيد السالم، تنظيم المنظمات - دراسة في تطوير الفكر خلال مائة عام - دار الكتاب الحديث، عمان، الأردن، 2002، ص 184

<sup>2</sup> شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، أطروحة دكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، (غير منشورة)، قسنطينة، 2004/2005، ص 41.

الوصفية . تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه الفيس بوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين يتمثل السؤال الرئيسي في: ما هو الدور الذي يلعبه موقع الفيس بوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين ؟

عمدت الباحثان إلى توزيع استبيان بين صفوف طلبة إلي يتضمن مجموعة من الأسئلة عمدت الباحثان إلى توزيع استبيان بين صفوف طلبة إلي يتضمن مجموعة من الأسئلة يجب الإجابة عليها في الأخير . مثلت نتائج الدراسة إلى القول للفيس بوك دور متوسط إلى حد ما في التحصيل الدراسي .

**الدراسة الثانية: عبد السلام الأشهب، 2016-2017.** - تحمل عنوان: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية - دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة حريز التجاني بلدية ورماس ولاية الوادي- ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية، بقسم العلوم الاجتماعية في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة حمه الخضر (الوادي). - تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية. تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير الفيس بوك لدى تلاميذ مرحلة المتوسط على نشأتهم الاجتماعية. يتمثل السؤال الرئيسي في : هل توجد علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك والتنشئة الاجتماعية ؟.

- عمدت الباحث إلى الاعتماد على الاستبيان كمطلق أساسي للبحث من أجل الإجابة والتحليل على الأسئلة التي طرحها في بداية بحثه. - مثلت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة بين استخدام الفيس بوك والتنشئة الاجتماعية.<sup>1</sup>

**الدراسة الثالثة: كاتب فارس و عقون دنيا، 2015-2016.** - تحمل عنوان : أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري -دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب أم البواقي - مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص: اتصال وعلاقات عامة، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي. - تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث المسحوية والوصفية. - تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام الفيس بوك على

<sup>1</sup> - محمد عوض العبيدي: اعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية ، (د.ط)، مركز الكتابة لنشر ، القاهرة، 2015 ص102.

سلوك الشباب داخل النسق الاجتماعي.

- يتمثل السؤال الرئيسي في : ما هو أثر استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري؟ - عمد الباحثان إلى التحليل والاستنتاج إلى الاعتماد على أداة الاستبيان. - توصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الفيس بوك له آثار إيجابية وسلبية على الشباب بصفة عامة.

**أوجه الاتفاق:** - تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في موضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من بينها الفيس بوك. - تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اعتمادها على المنهج الوصفي . - تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في على دور وتأثير الفيس بوك.

**أوجه الاختلاف:** - تختلف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث المجال الجغرافي والزمني، وكذلك المداخل النظرية حيث تم الاعتماد على النظرية البنائية الوظيفية ونظرية الاستنتاجات والاشباع لمعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها.<sup>1</sup>

#### أوجه الاستفادة :

- استفدنا من الدراسات السابقة في بناء فكرة موجزة عن الدراسة الحالية ومعرفة إطارها المنهجي و النظري .  
- استفدنا من الدراسات السابقة في الحصول على قائمة المصادر والمراجع والتي أوضحت لنا الطريق بسهولة نحو الولوج في دراستنا .

#### خامسا)-أسباب اختيار الدراسة:

إن اختيار الباحث الموضوع الدراسة، يعد من أصعب مراحل البحث، والذي لا يكون بمحض الصدفة، بل هو ناتج عن دوافع وأسباب جعلته يصب اهتمامه عليه دون غيره، فهناك مجموعة من الأسباب دفعتنا للخوض في هذه الموضوع: .

#### الأسباب الذاتية:

- الميول الشخصي للتعرف على تأثير الفيس بوك في تنمية المعرفة لدى الطالب الجامعي.

<sup>1</sup> محمد عوض العبيدي: اعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية ، (د.ط)، مركز الكتابة لنشر، القاهرة، 2015 ص103-104.

- الرغبة في إجراء دراسة ميدانية ومتابعة الموضوع مع الطلبة المعنيين بالدراسة .
- الرغبة في إثراء البحوث العلمية، بالنظر إلى نقص الدراسات في هذا المجال.
- التجربة الذاتية في استخدام موقع الفيس بوك في المشوار الدراسي

#### . الأسباب الموضوعية

- محاولة التعرف على أهمية تأثير موقع الفيس بوك بالنسبة للطلاب الجامعي.
- جودة الموضوع.
- قلة الدراسات التي تهتم بتأثير الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك في تنمية المعارف.
- التزايد الكبير لمستخدمي موقع الفيس بوك وتعدد اهتمامهم مما تستدعي الدراسة و البحث.

#### سادسا)- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته، حيث نحاول الكشف عن تأثير موقع الفيس بوك في تنمية المعرفة لدى الطالب الجامعي، ورصد الايجابيات والسلبيات في استعمال الطالب الجامعي لموقع الفيس بوك، كما تكمن أهمية الدراسة في الدوافع و الإشباعات المحققة الموقع الفيس بوك من طرف الطالب.

#### سابعا)- أهداف الدراسة:

الكل دراسة أو بحث هدف أو مجموعة من الأهداف الدراسة تسعى لتحقيق جملة من الأهداف وهي:  
يسعى الباحث إلى تحقيقها، وهذه

1. إبراز الدور الذي يؤديه موقع الفيس بوك في تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي .
2. الوقوف على كفاءات و أنماط استخدام موقع الفيس بوك من قبل الطالب الجامعي.
3. التعرف على الأسباب والدوافع إلى استخدام الطالب والاشباعات التي يسعى إلى تحقيقها.
4. الكشف عن مدى تفاعل الطالب مع ما ينشر من مضامين تعليمية ومعرفية وثقافية غير موقع الفيس

بوك .

# الفصل الثاني

## وسائط الاتصال الاجتماعي

## تمهيد:

مما لاشك فيه أن التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال الحديثة غير أممطا كثيرة في حياة الناس بعد مساهمة هذه الأخيرة في العديد من القضايا التي ترتبط بالعلاقات الإنسانية . فتكنولوجيا الانترنت مثلا بلغت درجة متقدمة من التطور فبرز الجيل الثاني من الانترنت الذي قلب الكثير من المفاهيم وأتاح عديد الخدمات من خلال وسائله المتنوعة التي يأتي في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي ، وهي ظاهرة برزت من خلال السنوات الخمس الماضية وتطورت منذ ظهورها إلى يومنا هذا لتصبح من أكثر المواقع استخداما عبر الانترنت ، حيث تحولت إلى بديل عن مختلف النشاطات التقليدية الماضية من خلال تفاعل عدد كبير جدا من المستخدمين ، فأصبح الأشخاص يقضون وقتا كبيرا مع آخرين يبادلونهم نفس الاهتمام ويشاركونهم نفس الفضاء ، ومع هذا التزايد الملموس في استخدام هذا الموقع من مختلف الفئات تعددت وتنوعت مقدمة بذلك عددا هائلا من الخدمات التي تتنوع من موقع إلى آخر فظهر العديد من المواقع وفي مقدمتها الفيسبوك .

هذا التطور وإن كان يعبر عن صيحة تكنولوجية قدمت العديد من الإيجابيات للمستخدم ، فيما أصبح من جهة أخرى لها العديد من المفاهيم بحيث أدت بذلك إلى إثارة العديد من القضايا منها القضايا الاجتماعية والعلمية إلى جانب التأثيرات المحتملة على الطالب .

غير أنه تجدر الإشارة إلى أن التطور المتسارع الذي تشهده مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت خلق نوع من عدم الاتفاق على حدود هذه المواقع وخصائصها

لقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة وأداة مهمة من أدوات التغيير

في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي وقد اهتمت المؤسسات الاجتماعية والتربوية بوضع البرامج والأنشطة الطلاب ، وذلك

بقصد الاستفادة من إشغال وقت الشباب بما يفيدهم ، وكذلك زرع جوانب مهمة وتنميتها في شخصية الطالب ، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدارس وإنما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي ، ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل في جميع جوانب الحياة

## المبحث الاول المواقع التواصل الاجتماعي

## المطلب الاول ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

## 1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت انتشارا واسعا خلال السنوات الأخيرة، وتعددت وتنوعت محاولة تقديم العديد من الخدمات، وتحقيق مختلف الإشباعات ويأتي في مقدمتها linkedIn myspace face book و twitter وغيرها ، تمكن المستخدمين من التواصل المباشر ببعضهم البعض ومشاركة الاهتمامات والفعاليات ، كما يمكن استخدام تلك المواقع للبحث عن أصدقاء الدراسة <sup>1</sup> .

وتعددت تعريفات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، وتختلف من باحث إلى آخر حيث يعرفها بالاس balas على أنها برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت اين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض لعدد من الأسباب المتنوعة "، و بالمثل يعرف بريس preece ومالون كريشمار krichmarmaloney مواقع الشبكات الاجتماعية على أنها مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محدودة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد و المعايير التي يقترحها البرنامج.

وتعرف أيضا على أنها "مواقع إلكترونية تتيح للأفراد خلق صفحة خاصة بهم ، يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم أمام جمهور عريض ، أو محدد وفقا لنظام معين يوضح قائمة المجموعة من المستخدمين الذين يشاركون معهم في الاتصال ، مع إمكانية الإطلاع على صفحاتهم الخاصة أيضا و المعلومات المتاحة علما ان طبيعة وتسمية هذه الروابط تختلف وتنوع من موقع إلى آخر.

أما راضي زاهر فيعرفها على أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن تم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أفراد آخرين لديهم نفس الاهتمامات أو اتصاله مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية وتصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب 2.0 وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء مجتمعات بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف إلى أشخاص لديهم إهتمامات مشتركة في شبكة الانترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه ومشاركة صوره ومذكراته وملفاته مع العائلة والأصدقاء وزملاء العمل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>علي محمد بن فتح محمد ، مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها الأخلاقية والقيمية ، مذكرة ماجستير قسم الدعوة والثقافة الإسلامية ، ص 04.

<sup>2</sup>راضي زاهر ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15 ، 2003، جامعة عمان الأهلية ، عمان، ص 76

وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي على أنها مواقع إلكترونية تسمح للأفراد بالتعريف بأنفسهم والمشاركة في شبكات اجتماعية من خلالها يقومون بإنشاء علاقات اجتماعية.<sup>1</sup>

تتكون هذه الشبكات من مجموعة من الفاعلين الذين يتواصلون مع بعضهم ضمن علاقات محددة مثل صداقات، أعمال مشتركة، أو تبادل معلومات، وغيرها، وتتم المحافظة على وجود هذه الشبكات من خلال استمرار تفاعل الأعضاء فيما بينهم.<sup>2</sup>

وكذلك عرفت الشبكات الاجتماعية بأنها "مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت، تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبه انتماء (بلد، مدرسة، جامعة، شركة). يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل، أو الإطلاع على الملفات الشخصية أو معرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض. وهي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، سواء كانوا أصدقاء نعرفهم في الواقع أو أصدقاء نعرفهم من خلال السياقات الافتراضية، كما أنها مواقع تمكن المستخدمين من التواصل المباشر ببعضهم ومشاركة الاهتمامات والفعاليات، كما يمكن استخدام تلك المواقع للبحث عن أصدقاء الدراسة<sup>3</sup>

تسهل مواقع الشبكات الاجتماعية عبر صفحات الويب التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكات الاجتماعية الموجودة بالفعل على الانترنت وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام والتي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم ببعض ويمكن أن تشمل هذه الأخيرة (المراسلة الفورية، الفيديو، الدردشة، تبادل الملفات، مجموعات النقاش، البريد الإلكتروني، المدونات). وتقوم الفكرة الرئيسية للشبكات الاجتماعية على جمع بيانات الأعضاء المشتركين في الشبكة يتم نشر هذه البيانات علنا على الشبكة حتى يتجمع الأعضاء ذو المصالح المشتركة و الذين يبحثون عن ملفات أو صور. و الشبكات الاجتماعية هي شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من

<sup>1</sup>وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة نوفمبر 2010 حقوق الطبع والنشر محفوظة، ط1 السودان الخرطوم، ص 89.

<sup>2</sup> xuebai a and oliver yao.2010.facebook on campus.the use friend formation in on line social networks.college of business and ekonomiks Ichigh university (4AmYy.chou.david c.chou.2009): information system characteristics and social network software p336 (online)www.swdsi.org/swdsi2009/papers/9k02pdf

<sup>3</sup> jamel alrachad towards a taxonomy of privacy concern of online social network sitesusers.masterofscioncethesis 2010.stokholm.sweden.pl 1. (online)kth.diva.portal.org/smash/get/.../fulltext01

الاتصال ببعضهم البعض و بعد طول سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينه

وهناك الشبكات الاجتماعية الصغيرة التي طرحت لتناسب القطاعات المهمشة في المجتمع في حين أن هناك شبكات تخدم وحدة جغرافية للمجتمع. وهناك بعض الشبكات تستعمل واجهة استخدام بسيطة بينما البعض الآخر جرأة في استخدام التكنولوجيا الحديثة و القدرات الإبداعية.<sup>1</sup>

مواقع الشبكات الاجتماعية هي خدمات على شبكات الانترنت وحسب بوييد واليسون تسمح للأفراد ب: بناء شخصية عامة وشبه عامة من خلال نظام محدد

توضيح لائحة خاصة بالمستخدمين الذين يشاركونهم الاتصال عرض وإيتاح قائمة للاتصالات الخاصة بهم و القوائم الخاصة بالآخرين خلال نفس النظام.<sup>2</sup>

كما تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها موقع إلكتروني ضخم يشترك فيه الآلاف من الزوار وأحيانا الملايين، أين يمكنهم تكوين صداقات ويمكنهم مشاركة صورهم وملفاتهم مع بعضهم، كما يمكنهم تكوين الجمعيات والأحزاب، ويمكنهم عقد التحالفات وتنظيم الحملات الإلكترونية، يمكنهم أيضا تنظيم مجموعات للدفاع عن أفكار معينة "بعض المجموعات تحتوي عشرات الآلاف من المشتركين، تستعمل الشبكات الاجتماعية اليوم من طرف الهواة والمحترفين، فانطلاقا من طلاب المدارس الابتدائية الذين يحاولون نشر صورهم وألعابهم على النت وصولا إلى أجهزة المخابرات المختلفة عبر العالم، انتقالا إلى بعض رؤساء الدول من الجيل الجديد فكبار التجار ومسيري الشركات العملاقة كلهم يستعملون الشبكات الاجتماعية لتعظيم المنفعة

لهذا ويوجد العشرات من الشبكات الاجتماعية نذكر منها:<sup>3</sup>

my spase, you tupe, tweter ,face book,

2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

بدأت الشبكات الاجتماعية بالظهور فعليا في منتصف التسعينات من القرن الماضي وتحديدًا سنة 1995 . عندما صمم راندي كونرادز موقع class mates.com وكان الهدف منه الربط بين زملاء الدراسة ومساعدة

<sup>1</sup>تريال مهنا، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، دمشق، دار الفكر المعاصر، 2002، ص 144

<sup>2</sup> amel alrachad 2010:towards a taxonomy of privacy concern of online social network sites users .master of scionce thesis .stokholm.sweden.pll.(online)kth .diva.portal.org/smash/get/.../fulltext01

<sup>3</sup>عبد القادر خالد، الإعلام الجديد مرحلة جديدة من التنافس، دورة تدريبية موجهة إلى جميع الإخوة الملتزمين والمتعاطفين، ص 05

الأصدقاء الذين جمعهم الدراسة في مراحل حياتية معينة وفرقتهم ظروف الحياة العملية في أماكن متباعدة ، وكان هذا الموقع يلبي رغبة هؤلاء الأصدقاء صور الزملاء في التواصل فيما بينهم إلكترونياً.<sup>1</sup>

ومن أبرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة شبكة موقع سكس دقريس six degrees عام 1997 الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم وإدراج أصدقائهم ، ولقد روج هذا الموقع لنفسه كأداة تساعد الناس في التواصل وإرسال الرسائل للآخرين ، لكن في الوقت الذي استطاعت فيه هذه الخدمة أن تجذب ملايين من المستخدمين إلا أنها فشلت في أن تبقى دائمة حيث تم إيقاف الخدمة عام 2000، يرى مؤسسو هذا الموقع أنه كان في الصدارة آنذاك خاصة مع بداية ارتفاع عدد مستخدمي الانترنت في العالم .<sup>2</sup> شهدت هذه المرحلة أيضا إنشاء مواقع شهيرة أخرى مثل موقع لايف جورنال وموقع كايورلد الذي أنشئ في كوريا سنة 1999.

ظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة المجموعة من الأصدقاء ، وبالرغم من توفير تلك المواقع الخدمات مشابهة كما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر وتحقق ربحا مالياً وتم إغلاقها ، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير في الأعوام 1999 و 2001.

وفي سنة 2001 بدأت هذه الأدوار الاجتماعية تتزايد بأشكال متعددة وتركيبات متنوعة فيما يتعلق بالصفحات الشخصية مع التوضيح العلني لقائمة الأصدقاء ، وظهر موقع black planet و asian avenue إضافة إلى موقع miGent والتي تسمح للمستخدمين بخلق صفحات شخصية ومهنية تحدد هوية الأصدقاء دون البحث عن الموافقة من خلال الاتصالات ومن خلال موقع LIVE JOURNAL استطاع الأشخاص تعيين البعض كأصدقاء الأجل متابعة مجالاتهم وتسيير المحيط الخاص .

ومع بداية عام 2004 توالى بعد ذلك الشبكات الاجتماعية في الظهور إلى العلن حيث ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدته صفحاته أكثر من GOOGLE وهو موقع SPACEMY الأمريكي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر

<sup>1</sup>عبد الكريم علي الدبيسي وزهير ياسين الطاهات ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية ، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 40 ، العدد 1، 2013 ، ص70

<sup>2</sup>وليد رشاد زكي ، نظرية الشبكات الاجتماعية من الإيديولوجيا إلى الميتولوجيا، المركز العربي للأبحاث القضاة الإلكتروني، مارس، 2012، ص5

الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم. لكن العلامة الفارقة كانت في ظهور موقع FACE BOOK.COM الذي بدأ أيضا في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس

حتى قام الفاييسبوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين فكان أول هذه المواقع إتاحتها الفرصة بوضع ملفات شخصية للمستخدمين على الموقع ، وتبادل المعلومات فيما بينهم وكذلك إمكانية التعليق على الأخبار الموجودة على الموقع ، وتبادل الرسائل مع باقي المشتركين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي الفاييسبوك بشكل كبير ويعتقد أن عددهم حاليا يتجاوز مليون مستخدم على مستوى العالم.<sup>1</sup>

ويوجد حاليا أكثر من 400 موقع للتواصل الاجتماعي حول العالم يتم استخدامها بمختلف اللغات وشرائح المجتمع والمؤسسات كما أن تلك الشبكات الاجتماعية تستقطب أكثر من ثلثي مستخدمي الشبكة العنكبوتية.

2

## المطلب الثاني خصائص و مميزات مواقع التواصل الاجتماعي

### 1- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدد من الخصائص التي تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات و المواقع في شبكة الانترنت ، الأمر الذي ساهم في رفع أسهم هذه المواقع بالنسبة للمستخدمين ورغم تنوع هذه الخصائص من موقع إلى آخر إلا أنها تشترك مع بعض في عدد من الخصائص نوردتها في التالي :

**التعريف بالذات :** الخطوة الأولى للدخول إلى الشبكات هي إنشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يصنعها المستخدم ويطورها من خلال التعريف بنفسه من خلال النص ، الصورة ، الموسيقى والفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى . كما تسمح مواقع الشبكات الاجتماعية للأشخاص بتعبئة وتنظيم علاقاتهم الاجتماعية و صفحاتهم الشخصية بالطريقة التي يحب أصدقائهم رؤيتها .

**طرق جديدة لتكوين المجتمع :** تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات مع أصدقاء يبادلونهم الاهتمام والمحتوى وبالتالي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات

<sup>1</sup>فتحى حسين عامر ، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفاييسبوك ، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة (2010)، ص 203

<sup>2</sup>سعود صالح كاتب ، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص ، المؤتمر العربي الثاني للإعلام الإسلامي 1315 ديسمبر 2011 ،

جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، ص 16

الانترنت غير أن الشبكات الاجتماعية دعمت طرق جديدة للاتصال بين الناس ، فمستخدمي هته المواقع يخبرون في الاتصال بين مختلف الأساليب الرقمية مثل الوسم tags و التطبيقات المدججة في مواقع الشبكات كما. بإمكان الأشخاص الانضمام إلى مجموعات قراء الكتب للتواصل حول الكتب التي أحبوها وغيرها من الخدمات

1.

**الاهتمام**: هي شبكات تبني من خلال مصلحة مشتركة مثل الألعاب والموسيقى ، سوق المال ، السياسة ، الصحة والشؤون الخارجية وغيرها .

**المشاركة participation**: الإعلام الاجتماعي يشجع المشاركات ورجع الصدى من كل من هو مهتم فهو يطمس الخط الفاصل بين الإعلام والتلقي .

**الانفتاح openness** : معظم خدمات وسائل الإعلام الاجتماعي مفتوحة على رجع الصدى والمشاركة فهي تشجع التصويت ، التعليقات وتبادل المعلومات ، ونادرا ما توجد عوائق للوصول والاستفادة من المحتوى .

**المحادثة conversation** : بينما وسائل الإعلام التقليدية تتمحور حول البث (المحتوى المنقول أو الموزع إلى الجمهور المتلقي )، الإعلام الاجتماعي ينظر إليه على انه المحادثة باتجاهين .

**المجتمع communtty** : الإعلام الاجتماعي يسمح للجماعات بالتشكل بسرعة والاتصال بفعالية ، هذه الجماعات بالتشكل بسرعة والاتصال بفعالية ، هذه الجماعات تتقاسم اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي أو برنامج تلفزيوني مفضل . متعددة الوسائط: حيث أنه أحدثت ثورة نوعية في المحتوى الاتصالي الذي يتضمن على مزيج من النصوص والصور وملفات الصور ولقطات الفيديو . هذا المحتوى متعدد الوسائط انتشر بشكل هائل خلال السنوات الماضية بشكل خاص عبر ما يعرف بصحافة المواطن وكان له تأثيرات اجتماعية وسياسية وتجارية كبيرة تستلزم التدبر والدراسة.<sup>2</sup>

**متعددة اللغات**: بمعنى توفرها على معظم اللغات السائدة في العالم حيث أنها تظم أكثر من 75 لغة محلية معروفة بالإضافة إلى إمكانية تغيير اللغة عند الاستخدام .

<sup>1</sup>سعاد عيساني ، أولويات الأساتذة الجامعيين الجزائريين على الفيسبوك، دراسة تحليلية للمنشورات الإلكترونية ، مذكرة مكملة لشهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، 2013/2014، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، ص 73

<sup>2</sup>أمل نصر الدين سليمان عمر ، تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب ، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، جامعة أم القرى، 2013 ، ص12

**الوقت غياب التزامية :** ويقصد به عدم الحاجة لوجود المرسل والمتلقي في نفس ، فالمستخدم بإمكانه الحصول على المحتوى في أي وقت يريد .

**تفتيت الجماهير :** ويقصد بذلك زيادة وتعدد الخيارات أمام مستهلكي وسائل الإعلام والذين أصبح وقتهم موزعا بين العديد من الوسائل مثل المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعية والهواتف الذكية وألعاب الفيديو الإلكترونية بجانب الوسائل التقليدية من صحف وإذاعة وتلفزيون .

التحكم في المحتوى المعروض: حيث يتم إتاحة روابط للخدمات والأدوات التي يمكن استخدامها في إضافة الأصدقاء ، وتحديد من يرغب في مشاهدة أنشطته وأخباره ، وروابط المواقع والصفحات التي ترغب في عرض محتواها لديه ، وعلى أساس اختياره يتم تحديد محتوى صفحته ، فالشخص هو فقط من يحدد المحتوى الذي سيعرض على صفحته.<sup>1</sup>

**التواصل المستمر بين المستخدمين :** التواصل الفعال ليس فقط الاتصال المباشر بين الأفراد ، وإنما هو أن تصل نشاطات وأخبار مستخدم إلى مستخدم آخر بشكل آلي دون تدخل يدوي ، ويمكن أيضا التعليق عليها وإبداء الرأي والمناقشة.<sup>2</sup>

**التوفير والاقتصادية :** اقتصادية في الجهد والوقت والمال ، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل ، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي ، وليست ذلك حكرا على أصحاب الأموال والنفوذ والسلطات<sup>3</sup>

## 2- مميزات مواقع التواصل الاجتماعي تتميز الشبكات الاجتماعية بعدة مميزات منها ما يلي :

**العالمية :** حيث تلغى الحواجز الجغرافية و المكانية ، وتتخطى فيها الحدود الدولية ، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ببساطة وسهولة .

**التفاعلية :** فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقاري ، فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلقى السلبية المقيتة في الإعلام القديم التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ

<sup>1</sup>سعود صالح كاتب ، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص ، مرجع سبق ذكره، ص10

<sup>2</sup>أمل نصر الدين سليمان عمر ، المرجع السابق ، ص 10.

<sup>3</sup>مسفر مبارك الصاعدي ، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة ، شبكة الألوكة ، المدينة المنورة ، 2012، ص 11

و التنوع وتعدد الاستعمالات : يستعملها الطالب للتعلم ،والعالم لبت علمه وتعليم الناس ، والكاتب للتواصل مع القراء ....

سهولة الاستخدام : فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة تستخدم الرموز و الصور التي تسهل للمستخدم التفاعل

كما تتيح هذه الشبكات إمكانية لمستخدميها بإرفاق الملفات والكتابة حول مواضيع محددة ومعينة ، تم المشتركين الآخرين في نفس الصفحة وتخدم مصالحهم المشتركة ، ففي كل المواقع الاجتماعية تتوفر إمكانية التعليق على المواضيع المطروحة فيها ، وهذا ما يدفع زائري تلك الشبكات للمشاركة بعد التعريف بأنفسهم .

هناك مواقع اجتماعية متخصصة بمجالات محددة مثل : منتديات إعلامية أو ثقافية أو تربوية وغيرها تم مجموعات محددة من الناس ، كما توجد مواقع اجتماعية خاصة بالتجارة والتسوق ، وهي أيضا تم شريحة معينة من الناس يرتادون ويتفاعلون معها ، يضاف إلى ذلك نوع جديد من الشبكات الاجتماعية ، التي يتواصل فيها مرتاديها من خلال الهواتف النقالة ، وتكوين صداقات وإجراء محادثات ونقاشات وتبادل المعلومات عبر شاشات الهواتف النقالة<sup>1</sup>.

هذه الشبكات والوسائط الاجتماعية تميزت كلها أو معظمها بمعالم جديدة في البناء والاستخدام مثل :

الاشتراك المجاني في الاستفادة من الخدمة

سهولة المشاركة في هذه المواقع والاستفادة منها

سهولة تشكيل الجماعات الافتراضية وتحقيق المشاركة وتبادل الخدمة أو الفكر بين الأعضاء

سهولة بناء الروابط للموضوعات ذات الاهتمام المشترك لمواقع أخرى .

استخدام وسائل النشر الفوري على الجماعات أو التشكيلات الاجتماعية من خلال خدمة r.s.stom<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد منصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية العبرية أمودجا ، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال ، 2011/2012 ، ص 82

<sup>2</sup> محمد عبد الحميد ، المدونات والإعلام البديل ، عالم الكتب ، ط ، القاهرة ، 2009 ، ص 129

## المطلب الثالث : سلبيات و إيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

## 1- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

الإساءة للآخرين .

العزلة الاجتماعية ، قد تدخل بعض الممارسات التي تتعارض مع الدين والثقافة الإسلامية وتهدم قيم المجتمع لا يؤثر على الصحة والنظر ..

الإدمان على الانترنت .

تدني المستوى الأكاديمي

التدخل في السياسة والتحريض

و دفن المواهب والأنشطة والهوايات . ، إن استخدام مثل هذه المواقع يمكن أن تمنع الطلاب من إتمام عملهم ، وكذلك قد تقلل من تفاعلهم مع اقتراحهم وجها لوجه ، لا تصيبهم بحالة من الانسحاب من المجتمع والميل للعزلة الاجتماعية والشعور بالانطواء لا يكون لدى الطلاب شعور مختلط عن الآثار المترتبة على أفعالهم عبر الانترنت، إن الطلاب تهتم إلى حد ما بعنصر الأمن عبر هذه المواقع مواقع الشبكات الاجتماعية على الويب "وتخشى من اختراق خصوصياتهم.<sup>1</sup>

وجرائم الانترنت<sup>2</sup> أخطر ما يواجه المستخدم البسيط وحتى المحترف ، وإن كان العلم والحذر قد يخفف من وطأة الجرائم .

التعرض للمضايقة أو التعدي عبر الانترنت على الأطفال أو غيرهم .

قضاء فترات زمنية طويلة جدا على الانترنت وفقدان الشعور بالتوازن بين الأنشطة المختلفة .

التعرض لمحتوى غير لائق (وهو أمر نسبي أيضا)، ورغم وجود محتويات أسوأ بكثير على شبكة الانترنت من تلك الموجودة على موقع الفيس بوك أو مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى الجديرة بالثقة.<sup>3</sup> به احتمال حدوث تواصل غير لائق مع الأشخاص البالغين (لذلك لا بد أن يكون أولياء الأمور على يقين من أن التواصل الاجتماعي عبر

<sup>1</sup>بوشنافة أحمد ، ناصري نفيسة ، الشبكات الاجتماعية أداة للتسويق الافتراضي في المجال السياحي جامعة بشار، الملتقى العلمي الدولي

الخامس، الاقتصاد الافتراضي و انعكاساته على الاقتصاديات الدولية ، ص 9

<sup>2</sup>جرائم الانترنت : مصطلح يقصد بها (أي عمل غير قانوني يستخدم فيه الانترنت كأداة أو محل للجريمة).

<sup>3</sup>علي بن عبد الله عبيري : الآثار الأمنية لاستخدام الشباب للانترنت، ص 44.

الانترنت لن يؤدي إلى حدوث نوع من التواصل لا يسمحون به أو لا يسمح به غيرهم من الأفراد البالغين الذين يقومون برعاية الأطفال نظرا لما قد ينتج عنه من ضرر بالغ لحياة هؤلاء الأطفال .

بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة والتجمعات الفاسدة والمفسدة وهذا البث ما يحدث

خللا أمنيا وفكريا ، وخاصة أن أكثر رواد الشبكات الاجتماعية من الشباب مما يسهل إغراءهم وإغوائهم بدعوات لا تحمل من الإصلاح شيئا بل هي للهدم والتدمير وقد يكون وراء ذلك منظمات وتجمعات بل ودول لها أغراض تخريبية .

## 2- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

التواصل الاجتماعي والتعرف على الآخرين

إبراز الرأي بكل حرية

التسويق والإعلانات

الترفيه والدردشة

نشر الدعوة الإسلامية

الاكتساب العلمي

معرفة الأحداث الداخلية والخارجية

التواصل مع نجوم المجتمع

التعامل مباشرة مع صناعات القرار في الدولة

تبادل الثقافات بين الشعوب

تقلل من انطوائية الأفراد وتعزز الاجتماعية لديهم وتجعلهم يشعرون بالمجتمع وبالحياء من حولهم لا تسمح للطلاب

المستخدمين التفاعل مع أصدقائهم والاتصال بهم ، ومقابلة أفراد جديدة

وخلق صداقات معهم وتطوير العلاقات الاجتماعية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> نرمن زكريا خضر ، الأثار النفسية الاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي، المؤتمر العلمي الأول الأسرة والإعلام وتحديات العصر 15-17 فبراير 2009 ، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، ص 86.

يستخدم الطلاب الفيس بوك كهدف للترفيه والتسلية والتنفيس عن النفس وقضاء أوقات الفراغ ، والإشتراك مع الآخرين وأحيانا الهروب من الضغوط ومشاكل الحياة .

المستخدمون بكثرة لموقع الفيس بوك يشعرون بأنه الوسيلة الجيدة للحصول على المتعة وذلك أكثر من شعور المستخدمين بقلة لهذه المواقع

**الاستخدامات الاتصالية الشخصية:** وهو الاستخدام الأكثر شيوعا ، ولعل الشرارة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين ، وهذا الهدف موجود حتى الآن برغم تطور الشبكات الاجتماعية على مستوى الخدمات وعلى مستوى التقنيات والبرمجيات ، وبرغم خروجها من حدود الدولة إلى فسيح جو العالم . ، يمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو ، كما أنها مجال رحب للتعارف والصدقة ، وخلق جو مجتمع متميز بوحدة الأفكار والرغبات غالبا ، وإن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية الاستخدامات التعليمية: إن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم

الإلكتروني وتعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم . .

استخدام الشبكات الاجتماعية يزيد من فرص التواصل والاتصال في خارج نطاق المدارس ويكسر حاجز الوقت فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة ، ويقضي على كثير من الرسميات داخل المدارس ،ويمكن التواصل الفردي ، أو الجمعي مع المعلم ، مما يوفر جو من مراعاة الفروق الفردية ، كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي، وهي مساحة ضيقة جدا داخل أسوار المدارس في ظل تكديس الطلاب في الفصول وكثرة المواد مع وجود الأنظمة والمساحات الضيقة للمنافسات

والندوات.<sup>1</sup>

الاستخدامات الإخبارية: أصبحت مصدر أصيل من مصادر الأخبار الكثير من روادها ، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالبا ، لا إحترافية الاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية الاستخدامات الدعوية والدعائية : فتحت الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغاتهم واختلاف أجناسهم وبلدانهم ، وأصبح لكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقفهم الثرية ، وهو

<sup>1</sup>سلطان مسفر مبارك الصاعدي شبكة الألوكة ، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، المملكة العربية السعودية ، المدينة المنورة،

انتقال إيجابي للتواصل العالمي في ظل الانغلاق للإعلامي الرسمي في كثير من الدول ، وفي ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر وتقولب الداعية والعالم على قوالب جامدة .

وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية العالمية والفورية والتحديث المستمر مع كسر حاجز المكان والزمان ، والسهولة في الاستخدام والتواصل والتوفير في الجهد والتكاليف.

## المبحث الثاني موقع الفيس بوك

### المطلب الاول ماهية الفيس بوك

#### 1- مفهوم الفيس ابوك

يعتبر موقع الفيسبوك واحدا من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي ، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.<sup>1</sup>

كما أنه شبيه بموقع "ماي سبيس" الذي سبقه ، جرى فتحه للجمهور من عمر 13 سنة فأكثر ومع نهاية عام 2010 كان هنالك أكثر من 600 مليون مستخدم لهذا الموقع ، علما أن المستخدمين في عام 2010 لوحده زاد حوالي 250 مليون مستخدم<sup>2</sup>. يعتبر موقع الفيسبوك أشهر المنصات الاجتماعية وأكثرها شعبية من حيث عدد المستخدمين النشطين والذي وصل سنة 2014 إلى 1184 مليون مستخدم<sup>3</sup>

يعد من أشهر المواقع الاجتماعية على الانترنت ، بحيث يحتل الرتبة الأولى عالميا بين أنواع الشبكات الاجتماعية<sup>4</sup> ، أسسه طالب في جامعة هارفارد عام 2004، والآن تخطى عدد مستخدميه الـ 75 مليون مستخدم " ، تقدر قيمته بـ 915مليار دولار.<sup>5</sup>

ويعرف أيضا على أنه شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة "فيس بوك المحدودة المسؤولة كملكية خاصة لها ، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو

<sup>1</sup>عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، ص 218.

<sup>2</sup>خالد ربابية ، هل أصبح الانترنت بطلا من أبطال حركات التحرر ؟ جريدة القدس ، العدد 11942 ، 21/03/2011، ص 47.

<sup>3</sup> إحصائيات الشبكات الاجتماعية والانترنت ، متاح على الرابط: - | http://www.tech | wd.com/wd/2014/01/14/%D8%A7%D8

<sup>4</sup> أمل نصر الدين سليمان عمر، تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب ، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، جامعة أم القرى ، الرياض، 2013 ، ص 10

<sup>5</sup> عبد العامر الفيسبوك وعالم التكنولوجيا ، مجلة العلوم التكنولوجية، عدد 14 ، جامعة البتراء، 2007 ، عمان، ص 63.

الإقليم ، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم . ويشير إسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيديّة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد ، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم<sup>1</sup>

وقد قام مارك زوكير بيرج بتأسيس الفيس بوك بالاشتراك مع كل من داستين موسكو فيتز وكريس هيوز الذين تخصصوا في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي زوكيربيرج في سكن الجامعة عندما كان طالبا في جامعة هارفارد . كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد ، ولكن امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة إي في ليج وجامعة سانغفورة ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي ثم طلبة المدارس الثانوية وأخيرا أي شخص يبلغ من العمر 13 عام فأكثر ، وقد أثير الكثير من الجدل حول موقع الفيسبوك على مدار الأعوام القليلة الماضية فقد تم خطر استخدام الموقع في العديد من الدول خلال فترات متفاوتة كما حدث في سوريا ومصر . كذلك مثلت انتقادات موجهة إلى الفيسبوك و مخاوف بشأن الحفاظ على الخصوصية وتعد واحدة من المشكلات التي يواجهها رواد الموقع<sup>2</sup>.

كما يواجه موقع الفيسبوك العديد من الدعاوى القضائية من عدد من رفاق زوكير بيرج السابقين الذين يزعمون أن الفيسبوك اعتمد على سرقة الكود الرسمي الخاص بهم وبعض الملكيات الأخرى .

## 2- نشأة موقع الفيس بوك :

عندما جلس مارك جوكير بيرج 23 عاما أمام شاشة الكمبيوتر في حجرته بمساكن الطلبة في جامعة هارفارد الأمريكية العريقة ، وبدأ يصمم موقعا جديدا على شبكة الانترنت ، كان لديه هدف واضح ، وهو تصميم موقع يجمع زملاءه في الجامعة ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> شريف فهمي بدوي ، معجم مصطلحات الكمبيوتر والانترنت المعلوماتية ، القاهرة دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع، 2007، ص68

<sup>2</sup> شريف فهمي بدوي ، المرجع نفسه، ص 69

<sup>3</sup> فتحى حسين عامر ، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك ، دار العربي للنشر والتوزيع ، ط 1، 2011 ، ص 205

لم يفكر جوكر بيرج ، الذي كان مشهورا بين الطلبة بولعه الشديد بالانترنت بشكل تقليدي .مثلا لم يسع إلى إنشاء موقع تجاري يجتذب الإعلانات ،أو إلى نشر أخبار الجامعة أو ... ببساطة فكر في تسهيل عملية التواصل بين طلبة الجامعة على أساس أن مثل هذا التواصل ،إذا تم بنجاح ، سيكون له شعبية جارفة.<sup>1</sup>

وأطلق جوكر بيرج موقعه الفيس بوك في عام 2004 حيث حقق نجاحا سريعا في وقت قصير . فسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفارد ، وأكتسب شعبية واسعة بينهم ،الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات

أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية واستمر موقع فيس بوك قاصرا على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية حتى عام 2006 ثم قرر جوكر بيرج أن يفتح أبواب موقعه أمام كالم من يرغب في استخدامه ، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع ، إذ ارتفع من 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر من العام الماضي إلى أكثر من 40 مليون مستخدم حاليا ، ويأمل أن يبلغ العدد 50 مليون مستخدم بنهاية عام 2007 وفي نفس الوقت قرر أيضا أن يفتح أبواب الموقع أمام المبرمجين ليقدموا خدمات جديدة لزواره ، وأن يدخل في تعاقدات مع معلمين يسعون للاستفادة من قاعدته الجماهيرية الواسعة .<sup>2</sup>

## المطلب الثاني خدمات و وظائف موقع الفيسبوك

### 1- خدمات موقع الفيس بوك :

إنشاء السجل الشخصي وهي خاصة بكل مشترك تحتوي على معلومات أساسية عنه مثل العمر مكان الميلاد ابرز الهوايات).

إرسال رسالة خاصة للأصدقاء.<sup>3</sup>

**الأصدقاء :** هم الأشخاص الذين يقوم المستخدم بالتعرف عليه وإضافتهم لقائمه لغرض اتصال - علاقة ) .

**المجموعات :** هي عبارة عن مجموعة بمسمى محدد تنشأ لغرض معين يكون لأعضائها نفس الاهتمامات ، توفر هذه المجموعات منتدى الحوار مصغر بين أعضاء هذه المجموعة .يستطيع منظميها تنسيق اجتماعات عن طريق الأحداث events وكما أنهم يستطيعون دعوة أعضاء آخرين للانضمام لمجموعاتهم من خلال زيارة هذه الصفحة

<sup>1</sup>فتحى حسين عامر ، المرجع نفسه، ص 206

<sup>2</sup>عبد الرزاق محمد الدليمي ، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر طا ، 2011، ص184

<sup>3</sup>موقع ثورة الويب، أنماط المواقع الإلكترونية خشر بتاريخ 21/02/2022 متاح على <http://thawrat.com/web20>

يمكن مشاهدة نشاطات الشخص وأيضا التعرف على قائمة أصدقائه . و يوجد العديد من الخدمات الأخرى مثل البومات الصور و الرسائل الفورية التي تكتب على جدار الأعضاء و الصفحات

الإعلانية التي تستخدم تجاريا لعرض المنتجات والفعاليات<sup>1</sup>

كذلك المحادثة الفورية والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ، ومشاركة ملفات الصور والصوت وإعداد مجموعات الاهتمام وغيرها من الخدمات .

وهذه الخدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجميع المستخدمين والمشاركة الأنشطة والاهتمامات ، وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين .

ويعمل الفيسبوك على إنشاء ملفات شخصية تتضمن بعض الصور وقوائم الاهتمامات الشخصية ،ويمكن تبادل الرسائل العامة أو الخاصة و الانضمام إلى مجموعات من الأصدقاء وكوضع افتراضي ، فإن عرض البيانات التفصيلية للملف الشخصي يكون مقتصرًا على المستخدمين من الشبكة نفسها الواحدة وبعض الاستثناءات المحدودة الأخرى.

، وتعتبر شركة مايكرو سوفت الشريك الحصري للفيسبوك في تقديم خدمة إعلانات الشعار ويقوم الفيسبوك بطرح الإعلانات التي تتضمنها قائمة الإعلانات الخاصة بشركة مايكرو سوفت فحسب .

" ووفقا لما ذكرته شركة كومسكور إحدى الشركات المتخصصة في بحوث التسويق على الانترنت ، فإن الفاييسبوك يقوم بتجميع قدر من البيانات من خلال رواده يضا هي ما يتوفر من بيانات لدى شركتي غوغل ومايكرو سوفت ولكن أقل إلى حد ما من شركة ياهو .

## 2 - وظائف الفيس بوك :

**الوظيفة الأولى** نوسيلة لزيادة مساحة انتشار المادة الإعلامية المنقولة إليه من وسائل أخرى .وفي هذا السياق تعيد وسائل إعلامية نشر موادها المقروءة والمرئية والمسموعة - على صفحات الفيسبوك بالإضافة إلى قيام بعض كتاب الرأي بإعادة نشر مقالاتهم على صفحاتهم الخاصة ، وكذلك الأمر بالنسبة إلى القائمين على برامج

<sup>1</sup>الدراب مازن ، مواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها ، وحدة المعرفة (2009 knb) متاح على الرابط:

ol.google.com/k/mazen.aldarrab/.51 pp3rt6nu1/12

تلفزيونية وإذاعية وفي السياق ذاته يحصل الناشرون على رجع صدى إضافي من خلال المرتبطين بهذه الصفحات ، بالمقارنة مع وسائل النشر الأصلية .

**الوظيفة الثانية:** هي أن عددا من الجهات العامة والخاصة والشخصيات العامة له صفحات على الفيسبوك ( الأمر الذي يوفر فرصة للصحافيين للحصول على أحدث المعلومات عن هؤلاء ، وعن نشاطاتهم الجديدة ، فضلا عن إمكانية التواصل معهم ، وتوجيه استفسارات لهم ، وإجراء حوارات معهم ، الأمر الذي قد يتحول إلى مادة إعلامية منشورة .

**الوظيفة الثالثة:** أن الفيسبوك تتيح المجال لإنشاء صفحات تجمع المهتمين بأي شأن مشترك ، بما يجعله بمثابة نقطة التقاء افتراضية تتجاوز حدود الإدارة المؤسسية محليا ودوليا ، وقد يكفي هؤلاء بالتعبير عن حجم التأييد أو المعارضة ، وقد يمتد إلى سلوك ميداني .

وفي الحالتين تمثل هذه الصفحات مقدمة لتغطية إعلامية .

كل هذا فضلا على أن موقع الفيسبوك يوفر لكل مشترك فيه الفرصة لتغطية الأحداث وسائط متعددة وبالتالي إمكان إذاعتها لجمهور واسع من دون الحاجة إلى الالتزام بمعايير وسائل الإعلام التقليدية أو الصحافة الإلكترونية ، والواقع أن بعض هذه التغطيات تنتقل إلى وسائل الإعلام التقليدية والصحافة الإلكترونية<sup>1</sup>

## المطلب الثالث تطبيقات وآلية التواصل بين أعضاء موقع الفيس بوك

### 1 - تطبيقات موقع الفيس بوك

يجوز موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك كغيره من المواقع المماثلة له على عدة تطبيقات تمكن المستخدمين من التواصل فيما بينهم والتفاعل وقد قام القائمون على الموقع بتطوير الخلفية المستخدمة وذلك من خلال إتاحة بعض الخصائص لتحسين الاستخدام وجذب أكبر عدد ممكن رواد الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي خصوصا . **المجموعات:** تسمح مجموعات الفيسبوك لكل المشتركين في الموقع أن ينشئ مجموعة تمكنهم بأن يخلقوا مجال عام ، مغلق أو سري لتنظيم أمورها عبر تسميتها وكتابة تعريف

عن الفكرة أو الهدف ثم البريد الإلكتروني لمدير أو مؤسس المجموعة ويتم إنشاءها نسبة الاهتمامات مشتركة أو لأعضاء نادي معين أو حملة اجتماعية أو دينية أو سياسية وحتى تعليمية وغيرها ، والمجموعات لها نفس عناصر

<sup>1</sup> سعد بن محارب المحارب ، الإعلام الجديد في السعودية دراسة تحليلية في المحتوى الإخباري للرسائل النصية القصيرة - ، جداول للنشر والتوزيع ، شارع الكويت ، طا ، أكتوبر 2011 ، بيروت ، لبنان ، ص 115

وأدوات الصفحات الشخصية ويسمح بالكتابة فيها لجميع الأعضاء ويمكن للأعضاء نشر الرسائل التي سيتم بثها لدى كل من في المجموعة. ومشاركة الصور وملفات الفيديو وتقديم مساحة للحوار إضافة إلى إنشاء وعرض المناسبات والوثائق. وتحظى كل مجموعة بعنوان بريد إلكتروني خاص يمكن للأعضاء استعماله للنشر على المجموعة دون الحاجة للدخول إلى الفيسبوك .

كل هذه الخدمات تتم عبر صلاحيات المنح التي يشرف عليها مؤسس المجموعة ويمكن أن يختار ما إذا كان عليه الموافقة على الأعضاء من عدمه.<sup>1</sup>

**الصفحات :** لها نفس ميزة واستخدامات المجموعة فيما عدا أنها أكثر تفاعلا عبر ظهورها في الصفحة الرئيسية وغالبا ما تكون هذه الخاصية مرتبطة بالمعجبين للمشاهير خاصة في المجتمعات الغربية بحيث تكون وسيلة للتواصل مع شخصية معينة ومع تطور المهارات الاتصالية للمستخدمين بدأ التوجه لإنشاء صفحات شخصية تتعدد أهدافها وهذا تبعا للمضمونها مثل الترفيه أو التعليم أو اتخاذها كمنصة لعرض الفيديوهات والصور إضافة إلى الصفحات التثقيفية ، وتقسم صفحات الفيسبوك إلى 6 فئات مختلفة هي :

- شركة محلية أو مكان
- الشركة ، المنظمة أو المؤسسة
- علامة تجارية أو منتج
- فنان ، أو فرقة موسيقية ، أو شخصية عامة
- ترفيه

#### صفحة فنية أو صفحة اجتماعية

**الصفحة الرئيسية :** تمكن هذه الخاصية من إظهار كل ما هو جديد من تعليقات وصور وفيديوهات وروابط للأصدقاء الذين يضيفهم المستخدم بالإضافة إلى تعليقات وصور أصدقاء المستخدم حتى ولم يكونوا في قائمة الأصدقاء وذلك من خلال ضبط إعدادات الصلاحية بحيث تتيح مشاهدة محتويات صفحاتهم وتميز أيضا فيه بكثرة المواد المنشورة بمختلف أنواعه .

<sup>1</sup>وائل مبارك خضر فضل الله، المرجع السابق ، ص 13

**المناسبات:** هذا التطبيق يسمح بإقامة دعوة لأصدقائك ولأعضاء المجموعة لحدث مهم أو عمل جماعي أو اجتماع فعلي توضح فيه نوعية الحدث وأهدافه وتاريخه .

**الألعاب :** يعتبر الفيسبوك من أوائل الشبكات الاجتماعية التي تقدم ألعاب للمستخدمين الإضفاء المتعة على الاستخدام كما أن الموقع يسمح لعدة أصدقاء باللعب معا في وقت واحد وذلك عن طريق دعوة أحدهم للآخر .

**المحادثات الجماعية :** أتاح الموقع في بداية الأمر التواصل مع صديقين فقط من خلال التوجه إلى خاصية الرسائل، لكن مع تطور الموقع وتطويره للعديد من التطبيقات والخدمات

**المحادثات الجماعية :** أتاح الموقع في بداية الأمر التواصل مع صديقين فقط من خلال التوجه إلى خاصية الرسائل، لكن مع تطور الموقع وتطويره للعديد من التطبيقات والخدمات جاء الدور على خدمة الرسائل حيث تم تطويرها لاستيعاب العديد من الأصدقاء في نفس الوقت للدردشة وذلك بقيام المستخدم بإضافة أسماء الأصدقاء الذي يريد إضافتهم للمحادثة وذلك بتحديد اسم الصديق والموافقة على انضمامه.<sup>1</sup>

## 2- آلية التواصل بين أعضاء موقع الفيس بوك:

**التعليقات :** خاصية التعليقات والمجموعات المنضمين إليها ويمكن للمستخدم أن يكتب التعليق في مساحات التعليقات والضغط على زر التعليق **comment** إضافة إلى نشر رابط الموقع أو وضع صورة ما .

**الإشارة :** ميزة الإشارة متاحة في الصورة والفيديو بحيث يمكن للمستخدم أن يلفت انتباه الأصدقاء عبر الإشارة لهم في الصورة أو مقاطع الفيديو المحملة عبر الفيسبوك وبالتالي سيتم إرسال تنبيهات لأي تحديث جديد .

**الإعجاب :** تعتبر من أهم آليات التواصل بين الأصدقاء أو أعضاء المجموعة وذلك من خلال القيام بالضغط على زر الإعجاب **like** لأي نص أو صورة أو مقطع فيديو يتم رفعها من قبل أحد الأصدقاء أو حتى المستخدم نفسه .

**المشاركة :** هذه الميزة هي أكبر آليات التواصل استخداما وذلك لأنها تمكن المستخدم من

<sup>1</sup> <http://thawratalweb.com/facebook> will be in

مشاركة المواد المرغوبة من طرف المستخدم من صفحة إلى أخرى وتعد السبب وراء انتشار ملايين المواد الإعلامية من صور ونصوص وغيرها. وتم تطوير هذه الخدمة في موقع الفايسبوك ليتم استخدامها على نطاق واسع في المواقع الأخرى.<sup>1</sup>

الرسائل : وهنا يتم التواصل بين الأصدقاء وأفراد المجموعات عن طريق رسائل قد تكون مدعمة برموز وحتى صور وهذا حسب رغبة المستخدم .

**النكرة poke:** تتوفر بين الأصدقاء فقط يقوم المستخدم بتنفيذها على أحد أصدقائه للفت انتباهه ويقوم الآخر بالرد عليه

<sup>1</sup>وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع ، مدونة شمس النهضة ، الخرطوم ، 2010، ص18

## خلاصة الفصل

حاولنا في هذا الفصل تحدث بشكل عام عن مواقع التواصل الاجتماعي بتعريف بها وانواعها... الخ وبشكل خاص توضيح ماهية Face book بين أوساط المستخدمين مبرزين نشأته وتطوره، وعرجنا على مكونات Face book وأهم الخدمات التي يوفرها والسمات والمميزات التي تتميزه عن غيره من المواقع، وأيضا معرفة أهم القوانين التي يجب التقيد بها عند استخدام هذا الموقع وكيفية الدخول إليه وكذا معرفة إيجابيات وسلبيات موقع Face book.

# الفصل الثالث: القيم الاجتماعية

## تمهيد

هذا الفصل قمنا بالتطرق إلى الإطار تعريف المعرفة وانواعها وطرق حصول عليها هي والعلم حيث قسمنا هذا الفصل الى مبحثين **المبحث الأول**: ماهية العلم المعرفة **المطلب الاول** بعنوان مفهوم العلم و المعرفة و **المطلب الثاني** : انواع العلم والمعرفة اما **المطلب الثالث** : مكونات العلم اما **المبحث الثاني** طرق ومصادر حصول على معرفة **المطلب الاول** طرق الحصول على المعرفة **المطلب الثاني** مصادر الحصول على المعرفة وفي الاخير خلاصة **الفصل**

## المبحث الاول ماهية المعرفة

و قبل أن نحوض في تعاريف المعرفة، يتوجب علينا أن نشير إلى أن المعرفة يمكن فهمها على أساسها المجرد، فهناك صعوبة بالغة في أن تعرف ما نعرف أو ما لا نعرف".

## المطلب الاول مفهوم المعرفة:

## المعنى اللغوي للمعرفة :

المعنى اللغوي للمعرفة هو الإدراك الجزئي أو البسيط ، في حين أن العلم يقال للإدراك الكلي أو المركب ، لذا يقال عرفت الله ، دون علمته . كذلك تم تعريف المعرفة بأنها معلومات أو حقائق يمتلكها الشخص في عقله عن شيء ما .

يحلل اليهري<sup>1</sup> K.Lehrer كلمة يعرف "Know" في اللغة الإنجليزية حيث يوضح معاني هذه الكلمة على النحو الآتي:

امتلاك صورة خاصة معينة من القدرة على عمل شيء ما.

أولاً: المعرفة باللقاء أو الاطلاع أو الاتصال المباشر.<sup>1</sup>

ويميز الفيلسوف "راسل" بين نوعين من المعرفة: المعرفة باللقاء أو الاتصال المباشر، أي التي تدرك بالحواس مباشرة، والمعرفة بالوصف، أي التي تنطوي على استنتاجات عقلية.<sup>2</sup>

ويبدو مما سبق تشابه المعاني لكلمة "معرفة" في اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وتدور هذه المعاني في مجملها على الإدراك.

<sup>1</sup> عبد الستار العلي ، المدخل إلى إدارة المعرفة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2006، ص 25

<sup>2</sup> رشيد زرواني ، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر ، 2007، ص 13

## المعنى الاصطلاحي للمعرفة :

كلمة معرفة تعبير يحمل العديد من المعاني لكن المتعارف المفاهيم التالية: المعلومات، التعليم، الاتصال، والتنمية. **المعرفة** : هي مجموعة من المفاهيم والاتجاهات والمعتقدات والآراء والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الفرد نتيجة لخبراته في فهم الأشياء والظواهر. والمعرفة أعم واشمل من العلم.

**المعرفة** : هي الوعي وفهم الحقائق أو اكتساب المعلومة عن طريق التجربة أو من خلال تأمل النفس، المعرفة مرتبطة بالبديهة واكتشاف المجهول وتطوير الذات.

**المعرفة** : هي حصيلة الامتزاج الخفي بين المعلومة والخبرة والمدرجات الحسية والقدرة على الحكم ، والمعلومات وسيط لاكتساب المعرفة ضمن وسائل عديدة كالحس والتخمين والممارسة الفعلية .<sup>1</sup>

يعرف العالم والفيلسوف نانوكا المعرفة على أنها الإيمان المحقق الذي يزيد من قدرة الوحدة أو الكيان على العمل الفعال". وبهذا التعريف يكون التركيز على العمل أو الأداء الفعال وليس على اكتشاف الحقيقة. وهذا ما يحصل في الغالب، حيث إننا نهتم بماذا يمكن أن تعمله المعرفة وليس بتعريف المعرفة ذاتها. فنحن نستخدم كلمة المعرفة لتعني بأننا نمتلك بعض المعلومات وبذلك نكون قادرين على التعبير عنها. ومع ذلك فهناك حالات نمتلك فيها المعلومات ولكن لا نعبر عنها.<sup>2</sup>

**يعرف الصباغ المعرفة على إنها** : مصطلح يستخدم لوصف فهم أي واحد منا للحقيقة «.<sup>3</sup>

و على الرغم من توافر عدد كبير من التعاريف اللغوية أو العملية لمصطلح معرفة ، فإننا سنستخدم المعرفة على أساس كونها أفكار ومفاهيم تستخدم لاتخاذ سلوك فعال نحو تحقيق أهداف معينة.

و لا بد لنا من أن نميز بين المعرفة و المعلومات". فعلى الرغم من عدم وضوح الحدود الفاصلة بين المصطلحين، إلا أنهما ليسا وجهين لعملة واحدة. فالمعلومات هي ما ينتج من معالجة البيانات التي تتوالد في البيئة و هي تزيد مستوى المعرفة لمن يحصل عليها. و هذا يعني أن المعرفة هي أعلى شأنًا من المعلومات. فنحن نسعى للحصول على المعلومات لكي نعرف (أو نزيد معارفنا).

<sup>1</sup> رشيد زرواني، المرجع السابق، ص 28

<sup>2</sup> رافع النصر زغلول، المرجع السابق، ص 23

<sup>3</sup> الموقع الإلكتروني للمكتبة عالم المعرفة WWW.4SHARED.COM

## المطلب الثاني أنواع المعرفة

تنوعت تصنيفات المعرفة على حسب العلماء ومجالتهم نذكر منها

تصنيف المعرفة حسب نانوكا وتاكيوشييصنف (1995) المعرفة إلى صنفين، هما :

- المعرفة الصريحة

وهي المعرفة المنظمة المحدودة المحتوى التي تتصف بالمظاهر الخارجية لها ويعبر عنها بالرسم والكتابة والتحدث وتتيح التكنولوجيا تحويلها وتناقلها.

- المعرفة الضمنية:

وهي المعرفة القاطنة في عقول وسلوك الأفراد وهي تشير إلى الحدس على الخبرة ويصعب تحويلها والبديهية والإحساس الداخلي، إنها معرفة خفية تعتمد بالتكنولوجيا، بل هي تنتقل بالتفاعل الاجتماعي.<sup>1</sup>

وللمعرفة عدة أنواع هي: المعرفة العلمية و غير العلمية (العامة)

- مفهوم المعرفة العامة :

هناك معرفة عامة (عامة) يحصل عليه الإنسان عن طريق حياته اليومية ومعاشرته الأفراد الآخرين ، وهي معرفة بسيطة . كما أن هناك معرفة عامة يتحصل عليه الإنسان العام (غير العالم)، ويصبح مستهلك لها ، مثل المستهلك للسيارة والطائرة ... ، فهو في هذه الحالة يستهلك معرفة عامة عنده ،

ولكنها أتته في شكل نتائج المعرفة الخاصة (المعرفة العلمية)، فهو بذلك يستهلك نتائج المعرفة العلمية ، ويعد بذلك مستهلكا للمعرف لا عالما بها.

كما يجوز لنا أن نسمي هذا النوع من المعارف بالمعارف الغير علمية .<sup>2</sup>

- المعرفة غير العلمية :

يمكننا جمع مختلف أنواع المعارف غير العلمية في ثلاث فئات كبرى وهي : المعارف العادية أو الشعبية ، معارف الحرفة أو المهنة ، المعارف الدينية .

<sup>1</sup>عبد الستار العلي، المرجع السابق، ص 58.

<sup>2</sup>رشيد زرواني ، المرجع السابق، ص.13

إن هذه المعارف الناشئة عن مستويات إدراك مختلفة هي عبارة عن مجموعات مختلفة من المعارف التي تم إنتاجها وتحويلها وفق شروط مختلفة أيضا . يقترح كل نوع من هذه المعارف نظاما معيناً لتفسير الواقع ، أو بعض مظاهره وأوجهه ، وهو نظام منسجم ومتناسك إلى حد ما ، ومقبول أو صحيح إلى حد ما ، ومتنازع حوله إلى حد ما أيضا .<sup>1</sup>

إن المعارف العادية مثلا ، عادة ما تصل إلينا عن طريق التقليد ، أي عن طريق تفكير وتصرف موروث عن الماضي أو عن طريق الاعتقادات الشعبية أو الخرافات أو الحدسيات ، كما يمكن لبعض التجارب أن تكون أيضا مصادر لهذا النوع من المعرفة .

كقاعدة عامة ، معظم معارفنا وكيفيات تصرفنا في تفكيرنا وأعمالنا غالبا ما نستمدّها | ونقتبسها من هذه المعارف غير العلمية ، ومنها أيضا نستمد تفسيراتنا للوقائع والظواهر التي تواجهنا ، تفسيرات تبدو لنا وكأنها مبنية ، أو تظهر وكأنها مستندة إلى استدلال إلى بعض السلطات ، التي لم يتم بعد إعادة النظر في حكمها ونفوذها .

في الحقيقة إن هذه الأنماط الإنتاج واكتساب المعارف ما قبل العلمية او غير العلمية لم نشر إليها في بحثنا هذا بهدف نقدها ولكن للتمييز بينها وبين نمط إنتاج واكتساب المعرفة

العلمية . هكذا ، ولكن قد يؤدي الحدس إلى اكتشاف علمي لا يمكن التنبؤ به ولا حتى بلوغه ولو بتوظيف واستعمال المعرفة العلمية . وهذا قلما يحدث .

### مفهوم المعرفة العلمية :

هي المعرفة المبنية على الدراسة والتحليل والتعليل لمختلف الظواهر كما يعرفها "أحمد بدر" بأنها : >> ذلك الفراغ من الدراسة الذي يتعلق بكيان مترابط من الحقائق الثابتة المصنفة ، والتي تحكمها قوانين عامة تحتوي على طرق ومناهج موثوق بها ، لاكتشاف الحقائق الجديدة في نطاق هذه الدراسة».<sup>2</sup>

الفرنسي "هينري بوانكاريه" بأنها فهم ما يربط ويعرف المعرفة العلمية الرياضي والفيلسوف بين الأشياء والظواهر من علاقات .

<sup>1</sup>موريس الجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004، ص46

<sup>2</sup> عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيباب ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001 ،

ويعرفها عالم الحياة "جوليان هكسلي" بأنها : ذلك النشاط الذي نكتسب من خلاله أكبر قدر ممكن من معرفتنا بالظواهر ، ونمارس عن طريقه الضبط والتحكم في العلم الطبيعي .

ويعرفها كل من "ويليام قود" و "بول هات" بأنها أي المعرفة العلمية هي تراكم المعرفة المنظمة .<sup>1</sup>

ويعرفها "عبد الباسط محمد حسن" بأنها المعرفة المصنفة والتي يتم التوصل إليها عن طريق تطبيق قواعد المنهج العلمي الصحيح ، وأصبحت مصاغة في قوانين عامة تحكم الظواهر وتفسرها .<sup>2</sup>

وبناء على التعريف السابقة الذكر ، فإننا نرى أن المعرفة العلمية هي المعرفة المبنية على جهد فكري منظم مستند على أساليب وخطوات وأدوات ومنهج من مناهج البحث العلمي ،

وسواء أكانت في إطار فكري استنباطي فقط يستند إلى التأمل العقلي ، أو كانت في إطار فكري استقرائي فقط يستند إلى الملاحظة والتجريب ، أو كانت في إطار فكري استنباطي في جانب وفي إطار فكري استقرائي من جانب آخر في الوقت نفسه .

إن المعرفة العلمية هي نوع من المعرفة يقوم على دراسة الظواهر التي يتم إدراكها في غالب الأحيان عن طريق الحواس ، وهي : السمع ، اللمس ، الشم ، الرؤية والذوق ؛ إلا أنه من غير الممكن ملاحظة هذه الظواهر دائما أو بصفة مباشرة ؛ إذ لا تقوى اللعين على رؤية كل ما يجري في المجال الرحب ، كما أن الأذن قد لا تستطيع سماع أصوات متعددة والتمييز بينها في نفس الوقت ، لهذا يصبح من الضروري في بعض الأحيان اللجوء إلى استعمال أدوات تسمح برؤية أكثر تفصيلا وبعدا ، والاستماع بأكثر حدة وصفاء ، والتذوق أو الشم أو اللمس بانضباط وأحكام أكثر .<sup>3</sup>

بالإضافة إلى هذا ، فإن المعرفة العملية تتميز بتطورها الدائم ، إذ لا يمكن أن يتوقف انتشارها دون أن يؤدي ذلك إلى نفيها أو إنكارها ، ذلك لأن هدفها هو زيادة اكتشافاتها حول الظواهر دون توقف ، أي أن يؤدي كل اكتشاف إلى اكتشاف آخر وهكذا دواليك ، وهذا ما يعبر عنه عادة بتراكم المعارف الذي لا نهاية له ، أو ما يعرف بتتابع ثروات المعرفة .

<sup>1</sup> رشيد زرواني ، المرجع السابق ، ص.14

<sup>2</sup> رشيد زرواني ، المرجع السابق ، الصفحة نفسها

<sup>3</sup> موريس انجرس ، المرجع السابق ، ص 47

انواع العلم : على الرغم من أن العلم كل واحد لا يتجزأ ، فإنه من أجل التوضيح فقط يمكن التمييز بين صورتين للعلم هما العلم البحت والعلم التطبيقي

### العلم البحت، Pure Science

المهدف الأساسي للعلم البحت هو الوصول إلى اكتشاف المعرفة العلمية بحد ذاتها بغض النظر عن فوائدها الإنسانية أو تطبيقاتها الحياتية، فغاية البحث إذن زيادة المعرفة الإنسانية كتفسير الظاهرة أو البحث عن أسبابها ومعرفة ماهيتها، ومن ثم يكون هدف البحث تقدم المعرفة وزيادة الفهم وتوليد معرفة جديدة من أجل المعرفة ذاتها .

### العلم التطبيقي : Applied Science

يهدف العلم التطبيقي بشكل أساسي للاستفادة من المعرفة العلمية وتطبيقها في الحياة الصالح للإنسان، والصورة الواقعية للعلم تسود فيها المنفعة فلا قيمة لواقعة علمية إلا إذا كانت وسيلة لعمل نافع وطريقا لفعل مثمر ومفيد للإنسان، ويمكن القول بأن العلم تبعا لهذه الصورة يصبح تنظيما للمعرفة بالطريقة التي تجعل الإنسان قادرا على السيطرة على الكامن والخفي في الطبيعة .

والجوانب التطبيقية للعلم وما يرتبط بها من الآلات ونظم ومنتجات وأفكار هي عادة ما نشير إليها باسم التكنولوجيا، ومن أمثلة الآلات والأجهزة التي تستخدم في المنزل : التليفزيون، الراديو، التليفون، الغسالة، الثلاجة، المروحة الكهربائية، هذه جميعها تمثل جوانب تكنولوجية أو تطبيقية للعلم، ذلك لأن كلا منها يقوم على أسس من المعرفة العلمية التي تكون الجانب المعرفي للبحث للعلم وهدف التكنولوجيا هو الاستجابة لحاجات الإنسان والمجتمع

### المطلب الثالث مكونات المعرفة والعلم :

تتكون المعرفة من :

معرفة علمية مثل الدراسات والبحوث، وهي خلاصة التفكير العلمي، وهي مجموعة من المعلومات يتوصل إليها العلماء والباحثون عن طريق البحث والاستقصاء .

معرفة غير علمية مثل التصورات والمعتقدات .

العلم: هو البحث عن المعرفة، وهو استقصاء علمي يبدأ بالمعرفة ويضيف إليها، وهو المعرفة التي تتصف بالصحة والصدق والثبات، وهو يوجد في كل مكان وكل شيء .

ويتكون العلم من : وفي ضوء ما سبق اختلف الباحثون في تحديد أهم مكونات طبيعة العلم الواجب تنميتها لدى الطلاب والمعلمين وذلك حسب وجهات نظر أذبيها . حيث حددت مكونات طبيعة العلم في العناصر التالية :

- بهدف العلم إلى تفسير ظواهر الطبيعة .
- للعلم ثلاثة أوجه أو أطوار (وصفي - تفسيري - تطبيقي )
- العلم مادة وطريقة .
- حقائق العلم قابلة للتعديل .
- العلم منشط عالي .
- العلم نشاط تراكمي البناء ،
- العلم وثيق الصلة بالتكنولوجيا
- العلم مدقق ،
- العلم يعتمد على القياس الكمي .
- العلم منشط إنساني اجتماعي

المبحث الثاني طرق ومصادر حصول على معرفة

المطلب الاول طرق الحصول على المعرفة:

أولاً: الطرق القديمة :

المحاولة والخطأ:

كان الإنسان قديماً ينسب حدوث الظواهر المختلفة إلى الصدفة، دون أن يبحث عن أسباب حدوث الظاهرة، وكانت وسيلته للتكيف معها هي المحاولة والخطأ، إلى أن يتوصل إلى حل يزيل الغموض ويفسر الظاهرة.

اللجوء إلى السلطة:

كان الإنسان القديم يلجئ لرئيس القبيلة ليفسر له الظواهر والأمور الغريبة مثل المرض والمطر أو البرق، استناداً إلى العادات والتقاليد، وكان الإنسان أنا ذاك يقبل كل ما وصل إليه من دون مناقشة أو شك، على اعتبار أن أصحاب السلطة لا يخطئون.

## التفكير القياسي (الإستعباطي):

هو الانتقال من المقدمات إلى النتائج، إي من العام إلى الخاص، مثلا: التفاح من الفاكهة، والفاكهة لذيذة، إذا التفاح لذيذ.

القياس يتركب من مقدمتين (صغرى وكبرى) ونتيجة، مثلا: أحمد إنسان (مقدمة صغرى)، الإنسان مفكر (مقدمة كبرى)، إذا أحمد مفكر (النتيجة).

يأخذ على التفكير القياسي أنه يعرض الإنسان للخطأ؛ فقد تكون إحدى المقدمتين خاطئة، كما أنه لا يعطي معرفة جيدة، إنما يوضح معرفة كانت موجودة أصلا ومن أنواعه:

## القياس الافتراض:

إذا استمر المطر فسيتعرض الوادي للخطر، المطر مستمر، إذا الوادي في خطر.

## القياس التبادلي:

إما أن يسمح لأحمد التسجيل في قسم الرياضيات أو يسجل في قسم آخر، لم يسمح لأحمد أن يسجل في قسم الرياضيات، إذا حول لقسم آخر.

## التفكير الاستقرائي:

بعكس التفكير القياسي فهو ينقل من الشواهد الجزئية إلى الحكم الكلي، أي إذا أراد الباحث أن يقيس مستوى الذكاء لصف يبلغ عدد طلابه عشرة طلاب فإنه يقيس ذكاء الأول والثاني والثالث حتى العاشرة ثم يصدر قراره بأن الصف ذكي أو غير ذكي. هذا المنهج في البحث يؤدي إلى معرفة دقيقة ولكنه يصعب تحقيقه بحيث صعب على الباحث أن يقيس كل الجزئيات ليؤكد معرفة ما، مثلا يصعب تسخين كل الحديد الذي في العالم لإثبات أن الحديد يتمدد بالحرارة. التفكير الاستقرائي له نوعان:

## استقراء تام:

وفيه يقيس الباحث كل الجزئيات ليعطي النتيجة.

## استقراء ناقص:

وفيه يقيس الباحث عينة من الجزئيات ليعطي النتيجة.

**الطرق العلمية الحديثة):**

الأسلوب العلمي يعتمد على الفكر والملاحظة؛ أي ملاحظة الحقائق واستخدام أساليب القياس والتحليل.

**خطوات الطريقة العلمية:**

تحديد المشكلة وتفسيرها بشكل أولي. . تدوين الملاحظات وجمع الحقائق التي تتعلق بالمشكلة وتساعد على تحديدها بدقة.

تقديم فروض وحلول للمشكلة عن طريق التخمينات الذكية لشرح العلاقة بين الحقائق.

تحديد النتائج التي تترتب على هذه الفروض.

يثبت الباحث صحة النتائج، يجب أن تكون الفروض تتناسب مع الحقائق والملاحظات.

**المطلب الثاني مصادر الحصول على المعرفة:****الخبرة العملية :**

بعض الناس يتكيفون بسرعة مع المواقف التي تتطلب حلول، هؤلاء الناس لا يهتمون بتحليل المواقف والصعوبات التي يواجهونها ولا كن هناك من يقف وقفة نقد وتحليل وتساؤل عن الأسباب والدوافع ويشعرون بالقلق اتجاه تلك المواقف فيجد فيها مشكلات حقيقية تستحق الدراسة، فلحياة العملية والخبرة هي التي تزودنا بالمشكلات شرط وجود الحماس والإصرار لدينا.<sup>1</sup>

**القراءات والدراسات:**

من خلال القراءات والدراسات نحاول إثبات خطأ فكرة ما في دراسة معينة أو إثبات صحة رواية ما أو إثبات خطأ أو صحة بعض المعلومات لذلك يستوجب وجود قراءات ناقدة فهي التي تكشف لنا هذه المواقف.

**الدراسات والأبحاث السابقة:**

بعض الباحثين يلجئون إلى الدراسات السابقة ويناقشونها ويبحثون في نتائجها من اجل التوصل إلى مشكلة جديدة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> يورغن هابرماس، المعرفة والمصلحة، ترجمة حسن صقر، طاء، مؤسسة الجعل للنشر، كولونيا، ألمانيا، 2001، ص78

<sup>2</sup> محمد عبد الرزاق هويدي، استراتيجيات المعرفة ، طاء، نشر جامعة الخليج العربي ، مملكة البحرين، 2001، ص 89

## خلاصة الفصل :

تعتبر المعرفة عند بعض الناس أكثر خصوصية من العلم، لأن المعرفة في العلم بعين الشيء مفصلاً عن ما سواه، إذ إن كل معرفة تعتبر علماً، ولا يعتبر كل علم معرفة، لأن لفظ المعرفة يعني تمييز هذا المعلوم عما سواه، أما لفظ العلم فلا يفيد هذا الأمر المعرفة يتم قولها بنوع من التدبر والتفكير، وتستخدم في موضع آثاره مدركة، ولا يدرك ذاته، أما العلم فيستخدم في إدراك الذات، كأن يقال لقد عرفت زيداً ولا يقال قد علمت زيداً. ومن هنا نعلم بأن العلم يكون بالاكْتِسَاب، يقال بعد استثبات المدرك المحصول، خاصة عند تكرار إدراكه، والمعرفة عند العامة فوقوعها ضرورة فطرية، ويلزم وقوعها الاستدلال والنظر، وقد قال البعض أن المعرفة ناتجة عن العقل، أما البعض الآخر فيرون بأن المعرفة لا يمكن أن تكون إلا مكتسبة، وليس من الضرورة وقوعها لارتفاع الكلفة حيث تعددت أنواع العلم والمعرفة ومكوناتهم وتعددت طرق ومصادر الحصول على المعرفة

# الفصل الرابع : الجانب الميداني

تمهيد:

سنقوم في هذا الفصل بالتطرق إلى الإطار الميداني للدراسة الذي يعرض أثر استخدام Facebook على اكتساب معارف العلمية لدى الطالب الجامعي، حيث سنعرض عينة الدراسة المعتمد عليها، كما سنقوم بتدوين بيانات الاستمارة التي جمعناها ميدانياً ونعرض النتائج من خلال تحليلها وتفسيرها في ضوء الفرضيات وعرضها في جداول إحصائية، ثم نقوم بمناقشة هذه النتائج وفي الأخير نصل إلى النتيجة العامة للدراسة .

## المبحث الأول : اجراءات الدراسة

## المطلب الأول : منهج و حدود الدراسة

## أ- منهج و عينة الدراسة

**منهج الدراسة :** اخترنا منهج الوصفي ويعتمد هذا النمط من الدراسات على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لإستخلاص دلالتها كما أنها تتجه إلى الوصف الكمي والكمي للظواهر المختلفة بالصورة التي عليها في المجتمع للتعرف على تركيبها وخصائصها ومن جهة أخرى فإن هذا النمط من الدراسات يعد أكثر أنماط البحوث الإجتماعية ملائمة للواقع الإجتماعي و خصائصه.<sup>60</sup>

**عينة الدراسة** وتم اختيار العينة القصدية لهذه الدراسة لأنها تتناسب مع موضوع البحث واحتياجاته وأهدافه والمتمثلة في: طلاب جامعة عمار الثليجي قسم علوم الاعلام والاتصال ولاية. الاغواط

وتعرف العينة القصدية ب العينة الغير احتمالية وهي فرع من فروع اختيار العينة وتستخدم طرق غير عشوائية لاختيار مجموعة من الاشخاص للمشاركة في عملية البحث ونشير الى ان العينة القصدية لا تركز على تمثيل الدقيق لجميع افراد المجتمع الكلي لهذا لا تتمتع كل افراد المجتمع الكلي بفرص متساوية للمشاركة في الدراسة.<sup>61</sup>

**أدوات جمع البيانات:** يعتمد البحث العلمي على وسائل معينة تسير وفق المناهج المستخدمة في الدراسة، ولكل منهج وسيلة أو وسائل خاصة به، وفي دراستنا هذه سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي القائم على التحليل، ولهذا استخدمنا أدوات البحث التالية :

**الاستبيان:** وقد اخترنا استبيان مكون من 23 سؤال ، تم تقسيمه على 4 محاور وفيه اسئلة متنوعة بين المفتوحة والمغلقة والمختلطة .

**المحور الأول :** البيانات الشخصية من 1 الى 3 اما المحور الثاني: بعنوان عادات وأنماط استخدام الفيس بوك " ويشمل الأسئلة من 04 الى 9 وهذا الأخيرة ستساعدنا على بشكل رئيسي معرفة معرفة عادات وأنماط استخدام فيس بوك اما المحور الثالث : دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك في تنمية معارفهم

<sup>60</sup> - عمار بوحوش، محمد محمد الذبيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجزائرية الجامعية ط2، ص 42.

<sup>61</sup> العزاوي، رحيم يونس كروي، المرجع السابق ز ص 147.

وقد شمل الاسئلة من 10 الى 18 دوافع استخدام فيس بوك اما المحور الرابع : بعنوان الاشباعات المحققة من استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك في تنمية المعارف وقد شمل الاسئلة من 19 الى 23 والذي تمكننا من التعرف اشباعات محققة من استخدام فيس بوك لتنمية معارف الطلبة الجامعيين

(ب) - حدود الدراسة : لا بد في أي دراسة كانت تحديد حدودها سواء على مستوى الزمني و الجغرافي والبشري وهذا ما قمنا به فكانت:

1. حدود مكانية : ولاية الاغواط جامعة عمار التليجي قسم علوم الاعلام والاتصال ولاية. الاغواط.
  2. المجال الزمنية : اجرية هذه الدراسة بين 2022/03/20 و 2021/05/1 و تم القيام بدراسة الميدانية قمنا مبدئيا بجولة استطلاعية يوم من 2022/04/12 ودخلنا في حوارات مع مستخدمي الفيس بوك وسجلنا ملاحظتنا على اثره وقمنا بزيارات ميدانية اخيرة للقيام بتوزيع الاستبيان
  3. مجال البشري طلاب جامعة عمار التليجي قسم علوم الاعلام والاتصال ولاية. الاغواط
- المطلب الثاني : عرض وتحليل البيانات

الاستبيان : وهي تقنية الاستجواب الأفراد بكيفية توجيهية مباشرة , وهي وسيلة اتصالية مع المبحوثين لأخذ آرائهم و إجاباتهم بغرض الحصول على أجوبة تحدد مواقف و سلوكات شريحة واسعة من المبحوثين<sup>62</sup>

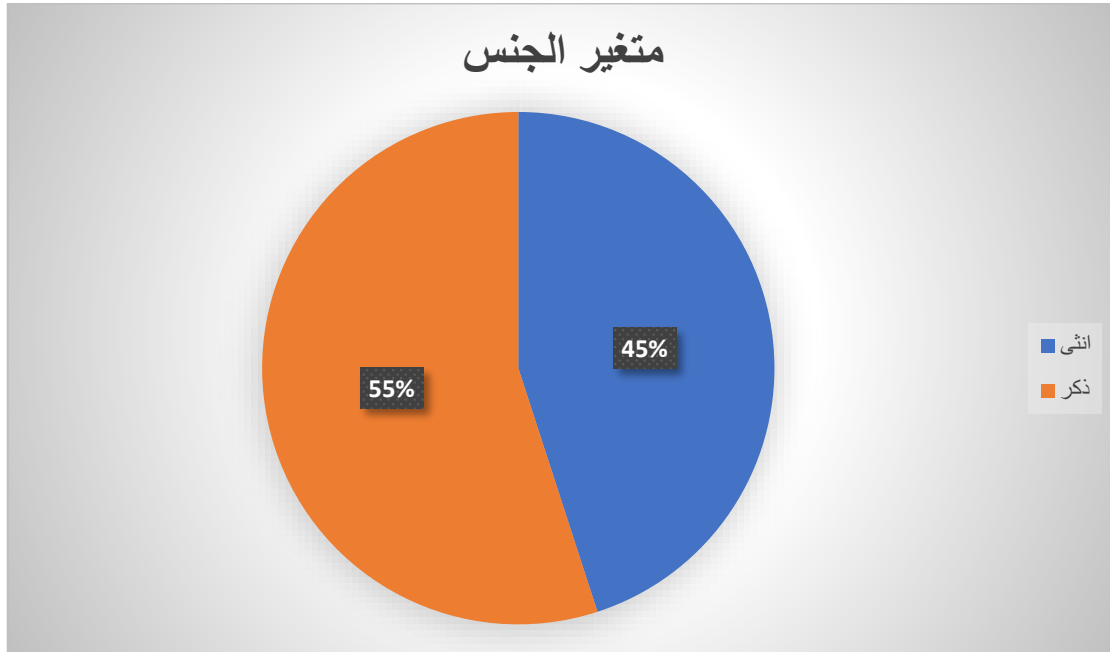
الوسائل الإحصائية : لقد تم على جداول إحصائية باستعمال النظام الإحصائي (Spss25) ” لحساب عدد التكرارات والنسب المئوية لتحديد ترتيب الفئات الرئيسية والفرعية و تقدير الفوارق .

عرض وتحليل الاستبيان لقد اخترنا 65 مفردة لعينة دراستنا الا أن تعداد العينة الذين استجابوا قليل جدا مقارنة بمجتمع الدراسة ولعل ذلك راجع لعزوف الناس عن الاجابة على اسئلة الاستبيان(انظر الملحق رقم 01) في ظل احترام مطلوب للبروتوكول الصحي وهو ما قد ينعكس سلبيا على نتائج الدراسة حيث لم تسترجع سوى 60 استمارة

<sup>62</sup> Maurice Angers. *Initiation pratique à la méthodologie des sciences humaine*. Edit /Casbah .1996. p64.

الجدول رقم 01 : توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة %
أنثى	27	45
ذكر	33	55
المجموع	60	%100



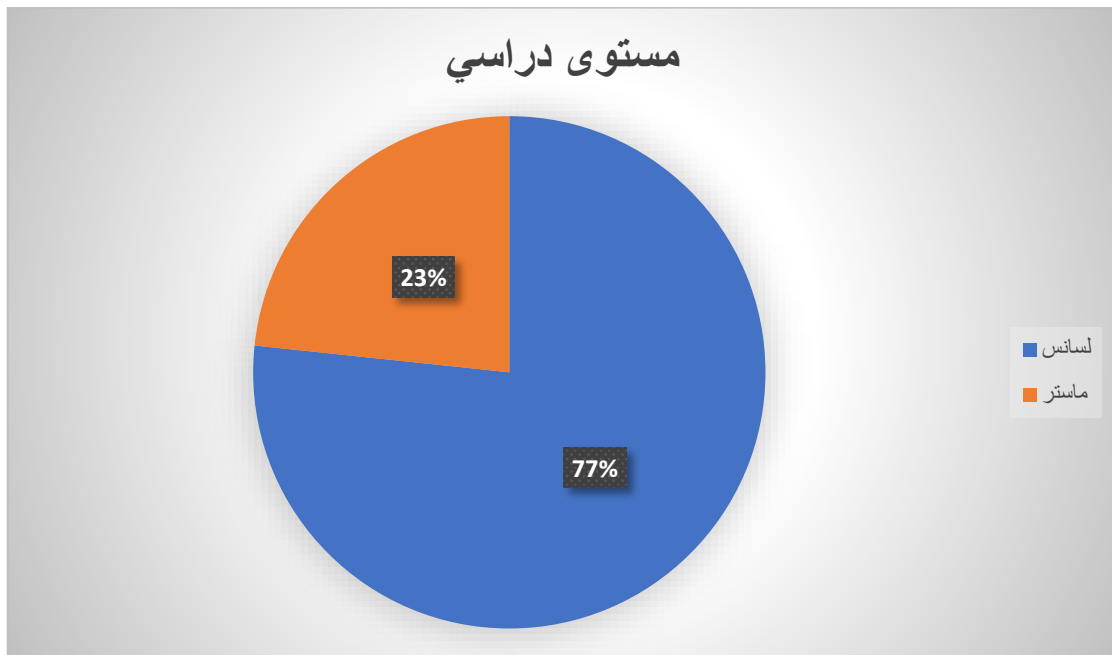
الشكل رقم (1) توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس

يتضح من خلال الجدول 1 وشكل رقم 1 ان نسبة الذكور 55% اكبر من الاناث بفارق 5% حيث

عدد الاناث 45% ونلاحظ ان الفارق ليس كبير وانما متقارب

الجدول رقم (2) : توزيع عينة الدراسة حسب مستوى دراسي :

المستوى دراسي	التكرار	النسبة
لسانس	46	77
ماستر	14	23
المجموع	60	%100

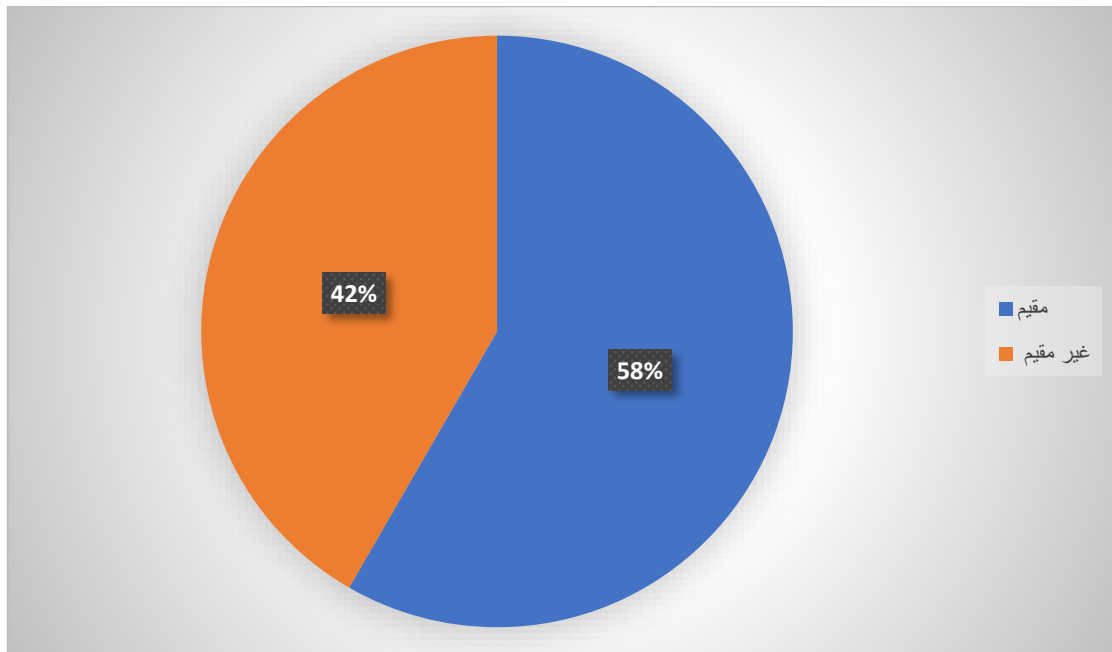


الشكل رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب مستوى دراسي

يتضح من خلال الجدول 2 وشكل رقم (2) حسب اجابات عينة الدراسة أن نسبة طلاب لسانس تقدر ب 77 أي بنسبة اكبر من طلاب طور الماستر والذي قدر ب 23 ويمكن ان عود هذا لان جامعة عمار التليجي لا تفتح اختيارات الكثيرة لطلاب الاعلام والاتصال من ما يدفعهم لتوجه لجامعة اخرى وقد يكون هذا راجع لان عدد طلبة لسانس اكبر من عدد طلاب الماستر او ربما اننا قمنا بتوزيع استبيان في يوم كان يوافق دراسة طلاب لياني وعطلة ماستر .

الجدول رقم (3) : توزيع عينة الدراسة حسب مكان الإقامة

النسبة	التكرار	مكان الإقامة
58	35	مقيم
42	25	غير مقيم
%100	60	المجموع



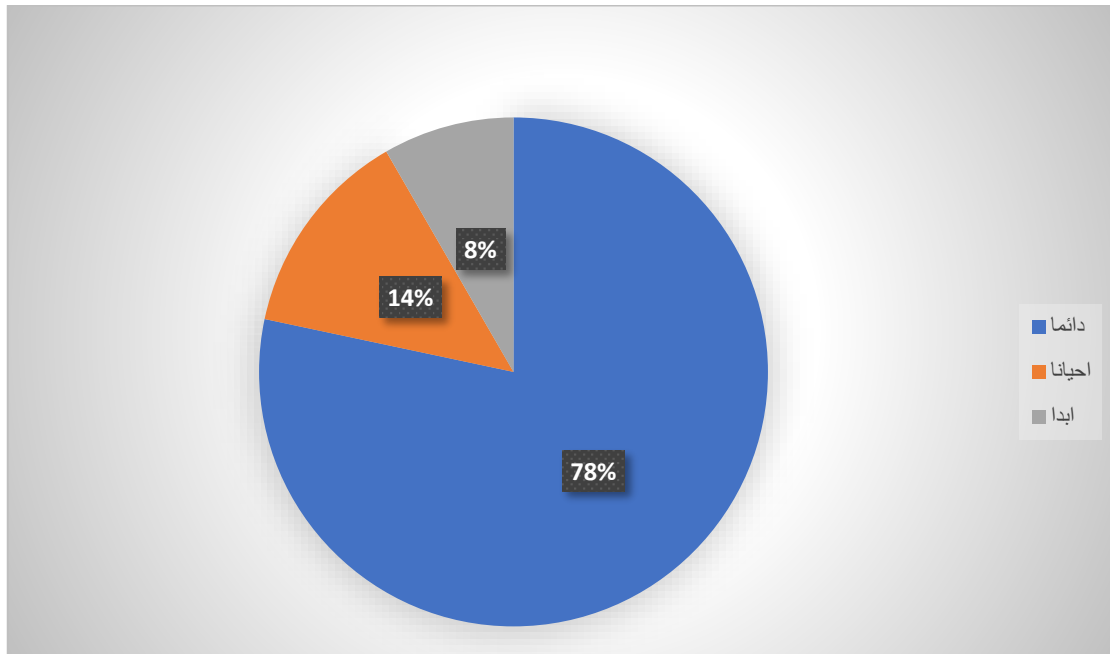
الشكل رقم (3) توزيع عينة الدراسة حسب مكان الإقامة

يوضح من خلال بيانات الجدول (3) : أن نسبة الطلبة المقيمين داخل المدينة تقدر ب 58% والذي كان مقارنة بالطلبة الغير مقيمين بنسبة 42%

ومن خلال هذا نلاحظ أن نسبة الطلبة المقيمين في المدينة أكبر من نسبة الطلبة غير المقيمين وهذا راجع إلى الظروف التي تهيئها المدينة من مختلف المنشآت الترفيهية وتعليمية، على عكس الطلبة غير مقيمين وذلك للظروف صعبة التي يعانون من مشقة تنقل وإقامة في ظروف غير مريحة. وقد يرجع هذا لانه المقيمين بالمدينة يتوفر لهم الفيس بوك عبر الويفي وغيره

الجدول رقم (4) : توزيع عينة الدراسة استخدام الفيس بوك

هل تستخدم الفيس بوك	التكرار	النسبة %
دائما	47	78
احيانا	8	14
ابدا	5	8
المجموع	60	100%



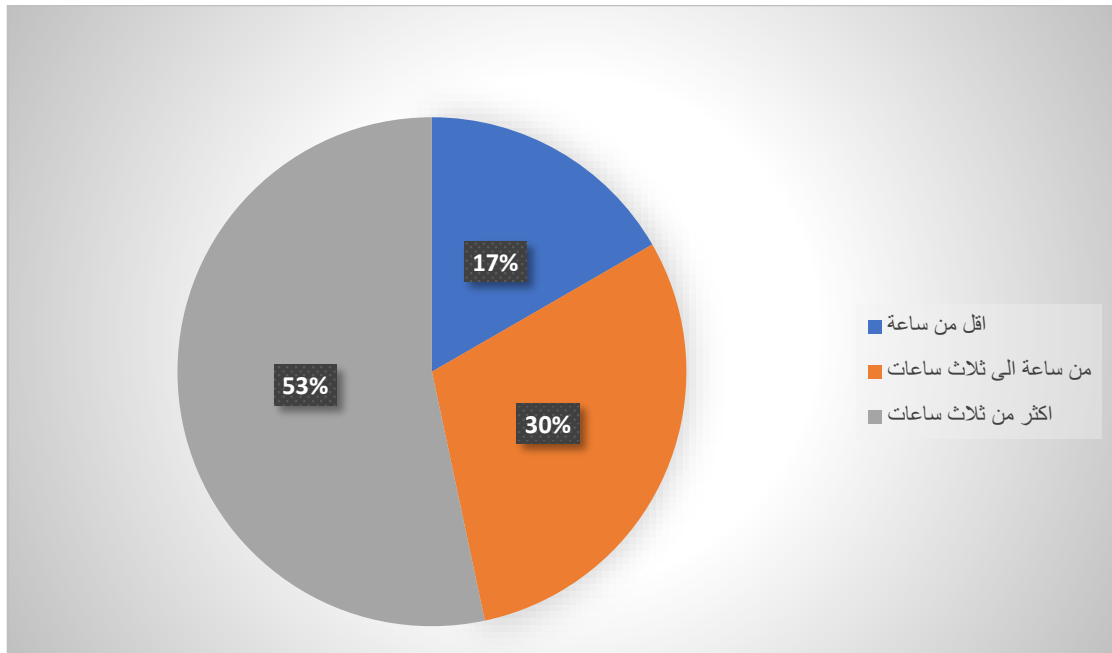
الشكل رقم (4) توزيع عينة الدراسة استخدام الفيس بوك

من خلال الجدول رقم (04) والشكل (04) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "دائما" بنسبة تقدر بـ 78%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل أحيانا قدر بـ 14%، أما عدد الأفراد الذين أجابوا بـ "نادر قدر بـ 8%.

ونلاحظ ان اغلبية اجابة على الاقتراح دائما أي ان الطلاب يستخدمون الفيس بوك بشكل كثيف ويرجع ذلك ل مجانية الاشتراك في الفيس بوك وهذا ما يتناسب مع ميزانية الطلاب ويلبي إحتياجاتهم

جدول رقم (05) توزيع عينة الدراسة حسب معدل ساعات استخدام الفيس يوميا

الساعات	التكرار	النسبة
اقل من ساعة	10	17
من ساعة لثلاث ساعات	18	30
اكثر من ثلاث ساعات	32	53
المجموع	60	%100



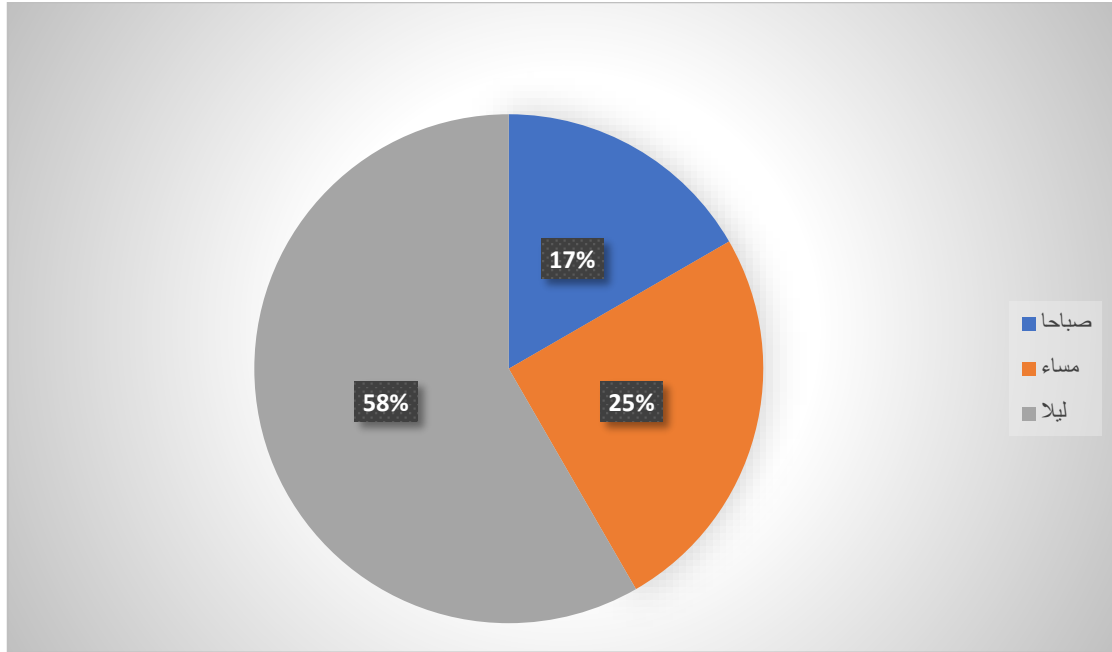
الشكل رقم (5) توزيع عينة الدراسة حسب معدل ساعات استخدام الفيس يوميا

من خلال الجدول رقم (05) والشكل (05) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على أقل من ساعة " قدر ب 17%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا من ساعة إلى ثلاث ساعات قدر بنسبة 30%، أما عدد الأفراد الذين أجابوا بأكثر من ثلاث ساعات " قدر ب 23 فردا لكل بديل 53%

نلاحظ ان اغلب الطلاب اجابوا باكثر نسبة مقدرة ب 53 على احتمال اكثر من ثلث ساعات أي ان الفيس بوك ياخذ وقت كبير من الطلاب وتعرضهم لمحتوياته وهذا يدل على نوع من الادمان نظرا لان الفيس بوك يعتبر متنفس لطلبة لترفيهه واطلاع على مايقدمه من معارف تعليمية واعلانات خاصة لمسارهم البيداغوجي

جدول رقم (06) توزيع عينة الدراسة حسب فترات استخدام الفيس بوك

النسبة	التكرار	فترات استخدام الفيس بوك
17	10	صباحا
25	15	مساء
58	35	ليلا
%100	60	المجموع



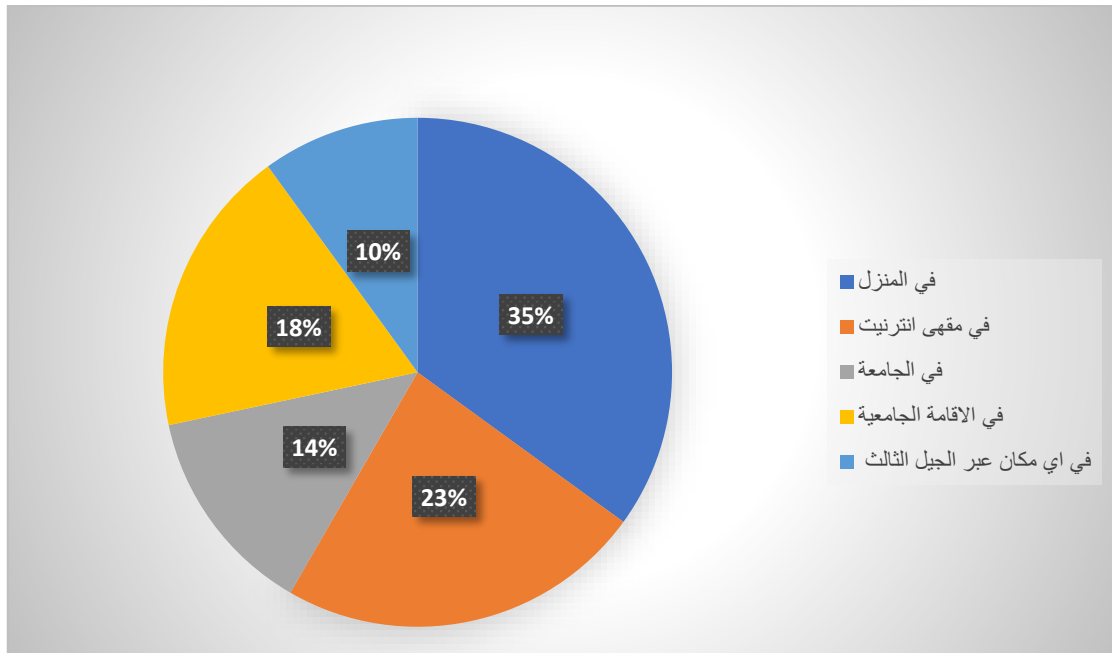
الشكل رقم (6) توزيع عينة الدراسة حسب فترات استخدام الفيس بوك

من خلال الجدول رقم (06) والشكل (06) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على "صباحا" قدر بنسبة 17%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا مساء قدر بنسبة 25%، أما عدد الأفراد الذين أجابوا بالليل" قدر بـ بنسبة 58%. نلاحظ ان النسبة اكبر من طلاب اكثر الاحتمال ليلا ثم مساء ثم صباحا وهذا قد يعود الى ان اغلب الطلاب في صبيحة يكونون ملتحقين بمقاعد الجامعة

بينما يتفاعلون اكثر في الليل كونه وقت فراغ و لما يوفره الليل من هدوء يساعد على ممارسة مختلف الانشطة من مطالعة وتسلية ودردشة وتصفح كل حسب ميوله او اطلاع على مستجدات اليومية

جدول رقم (07) توزيع عينة الدراسة حسب اماكن استخدام الفيس بوك

الاماكن	التكرار	النسبة
في المنزل	21	35
في مقهى الانترنت	14	23
في الجامعة	8	13
في الاقامة الجامعية	11	18
في اي مكان عن طريق الجيل الثالث	6	10
المجموع	60	%100



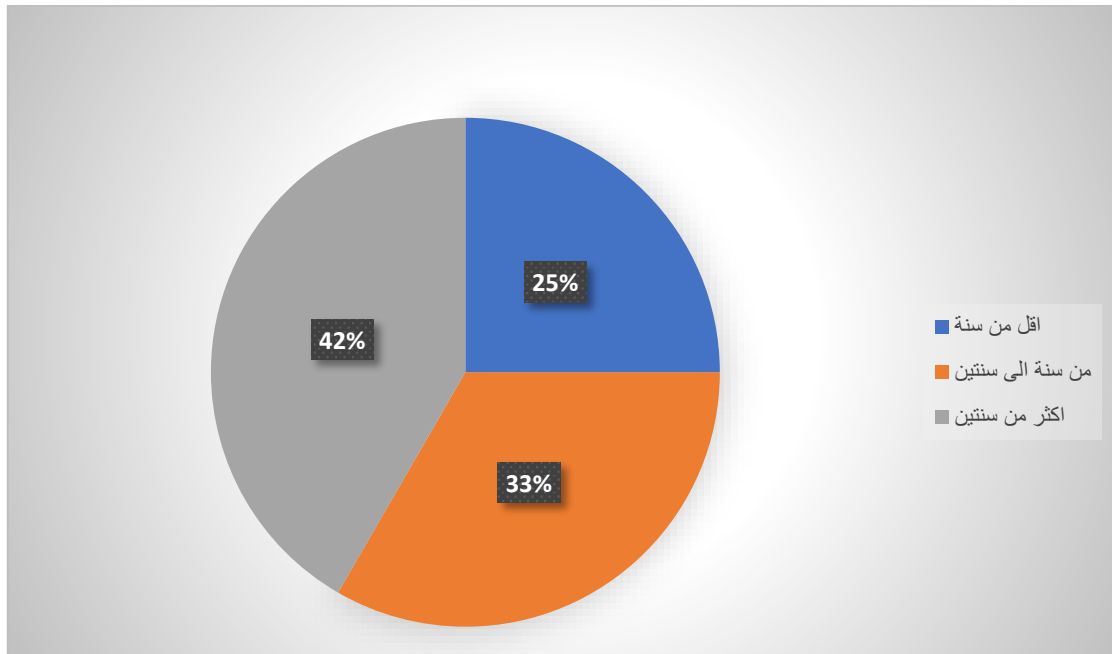
الشكل رقم (07) توزيع عينة الدراسة حسب اماكن استخدام الفيس بوك

من خلال الجدول رقم (07) والشكل (07) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على " في المنزل " قدر بنسبة 35%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا في مقهى الانترنت " قدر بنسبة 23%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا في الجامعة " قدر 14%، في حين في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا في الإقامة الجامعية ' قدر بنسبة 18%، في حين في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا في أي مكان عن طريق الجيل الثالث 'G3' قدر

10%، كما هو مبين من الجدول والشكل ان اكبر نسبة كانت لاحتمال المنزل كونه المكان الذي يستطيع الطالب التصرف فيه باكثر ايجابية ثم يليه مقهى الانترنت فهو المكان الذي يوفر تدفق انترنت جيد وجو مناسب الاستخدام الفيس بوك ثم يأتي بعد ذلك الجامعة واي مكان عام ويعود تدني نسبة الاحتمالين التاليين ان طلاب أثناء الدراسة يكونون منشغلين بتلقي المعارف عبر دكاترة وكذلك وعدم تناسب مكان

جدول رقم (08) توزيع عينة الدراسة حسب مدت استخدام الفيس بوك

النسبة	التكرار	منذ متى تستخدم الفيس بوك
25	15	اقل من سنة
33	20	من سنة الى سنتين
42	25	اكثر من سنتين
%100	60	المجموع

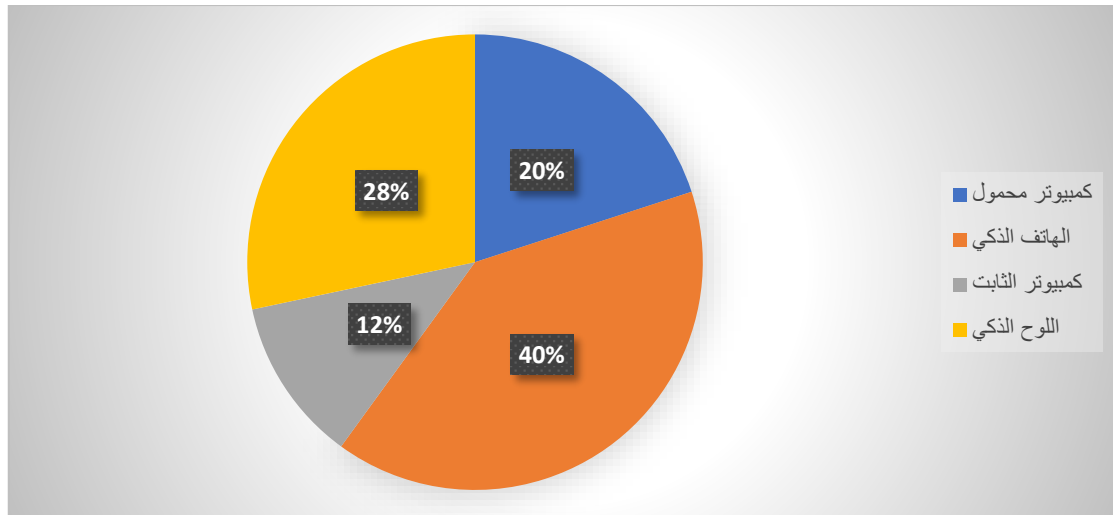


الشكل رقم (8) توزيع عينة الدراسة حسب مدت استخدام الفيس بوك

من خلال الجدول رقم (08) والشكل (08) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على أقل من سنة " قدر 25 %، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا من سنة الى سنتين قدر ب 33%، أما عدد الأفراد الذين أجابوا أكثر من سنتين قدر 42 % اغلب طلبة اجابوا انه يستخدمون الفيس بوك منذ أكثر من سنتين وهذا يعود لقدم الموقع وسهولة اشتراك فيه ومجانية استخدامه

جدول رقم (09) توزيع عينة الدراسة حسب وسيلة مستخدم في الفيس بوك

النسبة	التكرار	الوسيلة المستخدم في الفيس بوك
20	12	الكمبيوتر المحمول
40	24	الهاتف الذكي
12	7	الكمبيوتر الثابت
28	17	اللوحة الذكية
100%	60	المجموع



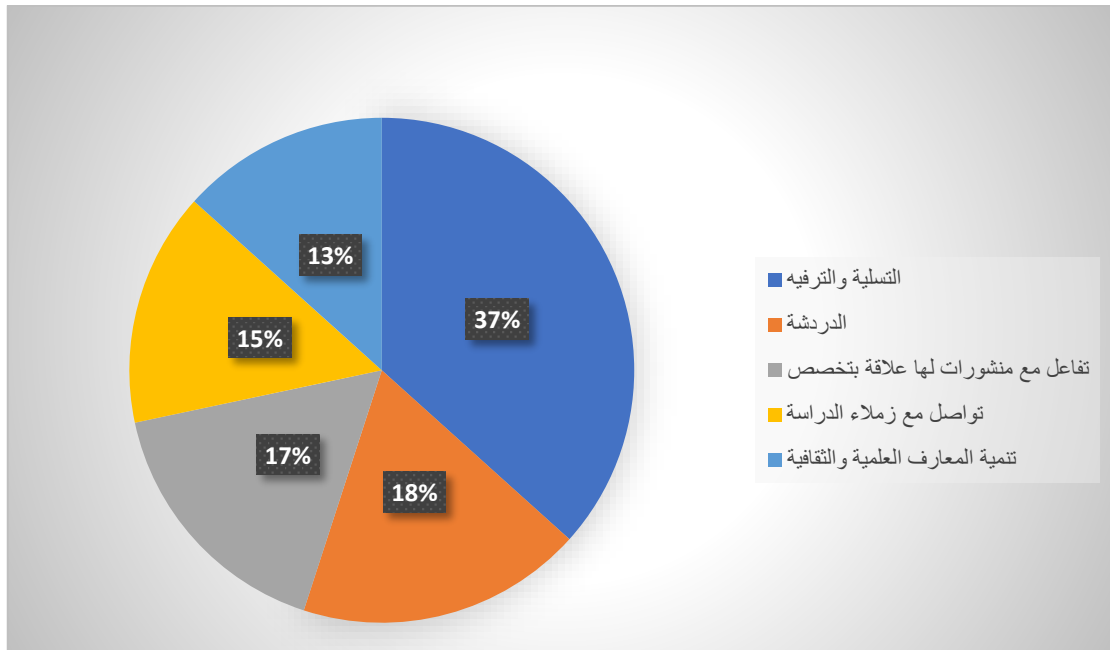
الشكل رقم (9) توزيع عينة الدراسة حسب وسيلة مستخدم في الفيس بوك

من خلال الجدول رقم (9) والشكل (9) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على الكمبيوتر المحمول " قدر بنسبة 20%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا الكمبيوتر الثابت قدر 12%، أما من أجابوا الهاتف الذكي " فيقدر بنسبة 40%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا اللوحة الذكية (أجهزة التابلت) " قدر بنسبة

28% من خلال اجابات المبحوثين يستخدم الطلبة هاتف الذكي ولوح الذكي باعلى نسبة وذلك يعود لسهولة نقلهما واستخدامهما وتعددية استعمالهما خاصة هاتف ذكي الذي يعتبر وسيلة اتصال وتصفح انترنت وكمرًا ومسجل.... الخ.

جدول رقم (10) توزيع عينة الدراسة حسب غرض استخدام الفيس بوك

غرض استخدام الفيس بوك	التكرار	النسبة
التسلية والترفيه	22	37
الدرشة	11	18
تفاعل مع منشورات لها علاقة بالتخصص	10	17
التواصل مع زملاء الدراسة	9	15
تنمية المعارف العلمية والثقافية	8	13
المجموع	60	%100

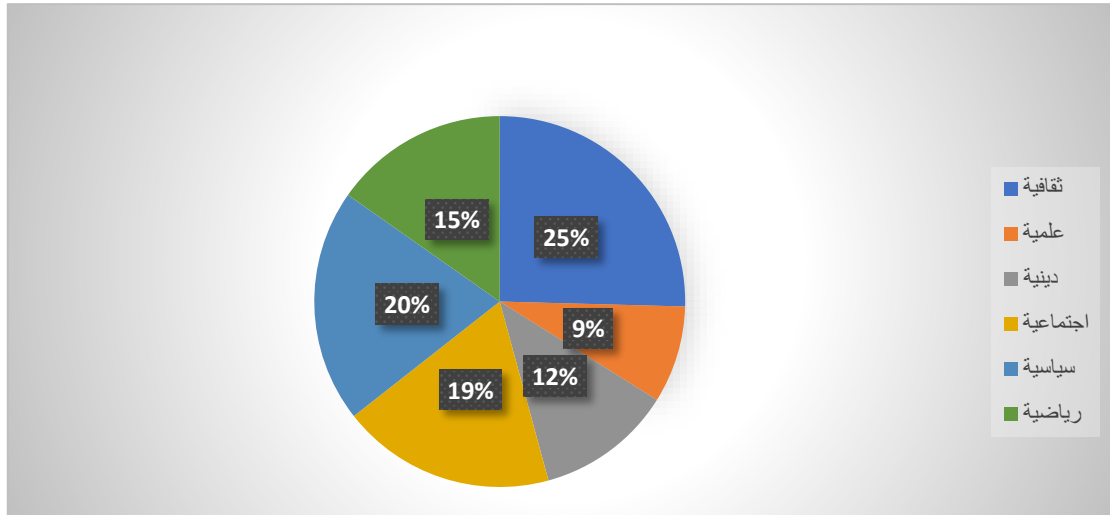


الشكل رقم (10) توزيع عينة الدراسة حسب غرض استخدام الفيس بوك

من خلال الجدول رقم (10) والشكل (10) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على التسلية والترفيه" قدر بنسبة 37%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا الدردشة" قدر بنسبة 18%، أما من أجابوا التفاعل مع منشورات ذات علاقة بالتخصص" فيقدر بنسبة 17%، أما الذين أجابوا على التواصل مع زملاء الدراسة" قدر بنسبة 15%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبدل التنمية المعارف العلمية والثقافية" قدر ب بنسبة 13%. من خلال اجابة المبحوثين يستخدم الطلاب الفيس بوك بغرض التسلية وهذا يدل على عدم اهتمام الطلاب بامور التعليمية حيث يعد هذا كمؤشر غير ايجابي بالنسبة لدرستنا .

جدول رقم (11) توزيع عينة الدراسة حسب مواضيع التي تستهويك اثناء تصفح الفيس بوك

النسبة	التكرار	مواضيع التي تستهويك اثناء تصفح الفيس بوك
25	15	ثقافية
9	5	رياضية
12	7	دينية
19	11	اجتماعية
20	12	سياسية
15	9	علمية
<b>%100</b>	<b>60</b>	<b>المجموع</b>



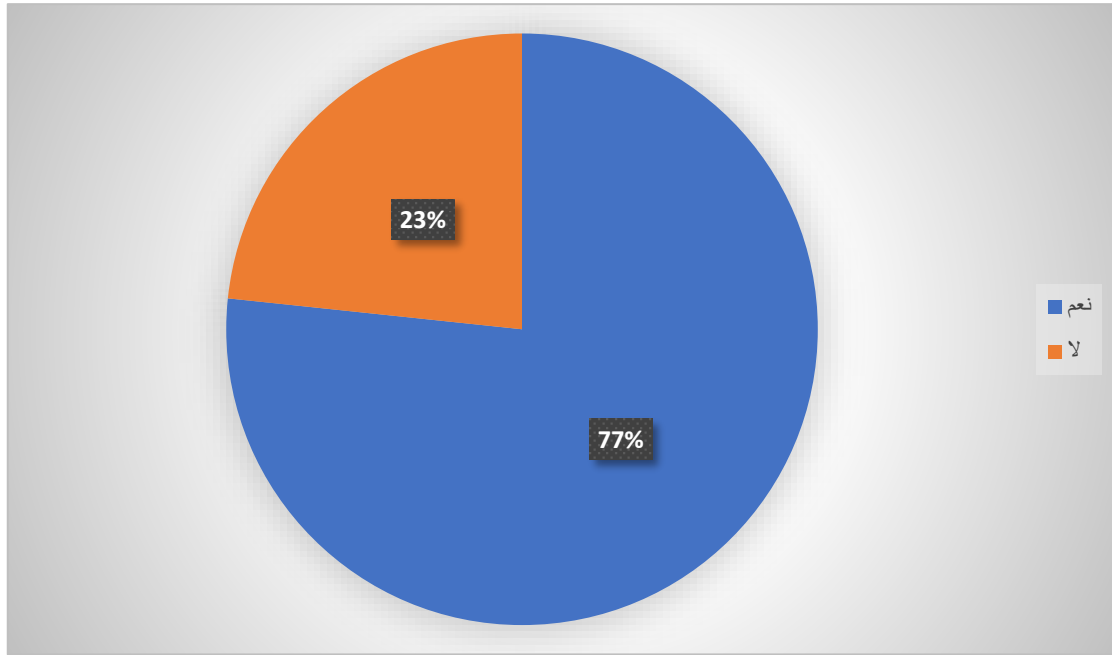
الشكل رقم (11) توزيع عينة الدراسة حسب مواضيع التي تستهويك اثناء تصفح الفيس بوك

من خلال الجدول رقم (11) والشكل (11) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل ثقافية" قدر بنسبة 25%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا رياضية" قدر بنسبة 9%، أما من أجابوا سياسية" فيقدر بنسبة 20%، أما الذين أجابوا على اجتماعية" قدر بنسبة 19%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا "دينية" قدر بنسبة 12%،

أما من أجابوا بالبديل "علمية" فيقدر بنسبة 15% من خلال اجابات المبحوثين نلاحظ ان المواضيع التي تستهوي الطلاب بالدرجة الاولى هي المواضيع الثقافية هذا ماي جعلنا نتسائل أي نوع من ثقافة التي تستهوي هؤلاء الطلاب ونسبة مبينة في جدول 9% تأكد ما جاء في جدول 10 وب مقارنة بين الجدولين نلاحظ صدق اجابة المبحوثين هذا مايبعث فينا الطمأنينة عل جزء كبير من مصداقية دراستنا

جدول رقم (12) توزيع عينة الدراسة حسب استخدام فيس بوك لاغراض معرفية

النسبة	التكرار	استخدام فيس بوك لاغراض معرفية
77	46	نعم
23	14	لا
%100	60	المجموع

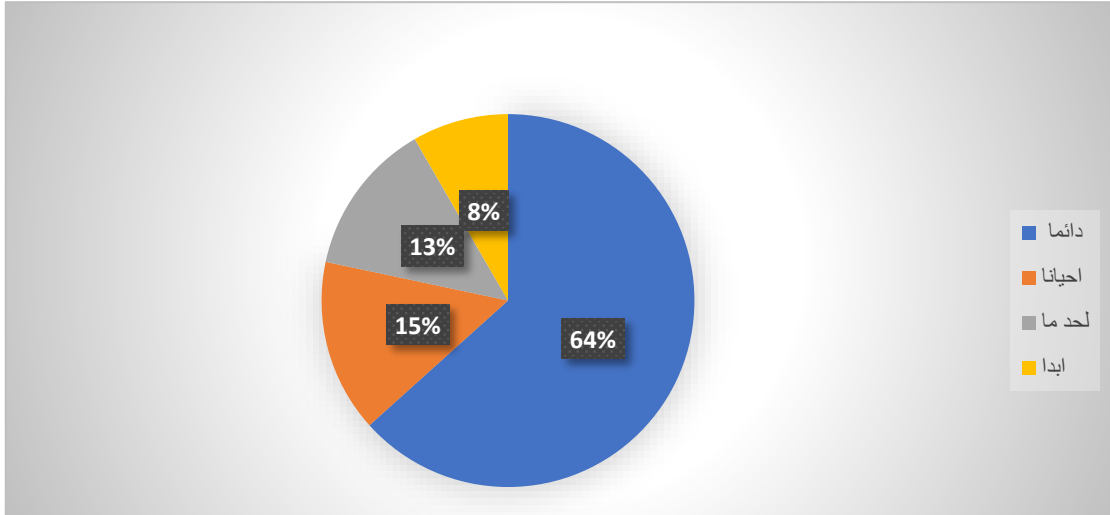


الشكل رقم (12) توزيع عينة الدراسة حسب استخدام فيس بوك لاغراض معرفية

من خلال الجدول رقم (12) والشكل (12) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على "نعم" قدر بنسبة 77%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا لا قدر بنسبة 23%، من خلال اجابات الطلاب ومقارنة الاجابات مع الجدول 11 و10 قد يظن ان هنالك تذبذب في الاجابات ولكن مع تدقيق قد يرجع هذا لعدم فهم السؤال من طرف الكثير من طلبة او خلل في صياغة السؤال من طرف الباحث او قد يكون مفهوم المعرفة لدى الطلبة بشكل اوسع من ما يتبادر الى اذهاننا .

جدول رقم (13) توزيع عينة الدراسة حسب استخدام فيس بوك لتبادل معارف مع زملاء دراسة

النسبة	التكرار	استخدام فيس بوك لتبادل معارف مع زملاء دراسة
64	38	دائما
15	9	احيانا
13	8	لحدا ما
8	5	ابدا
%100	60	المجموع

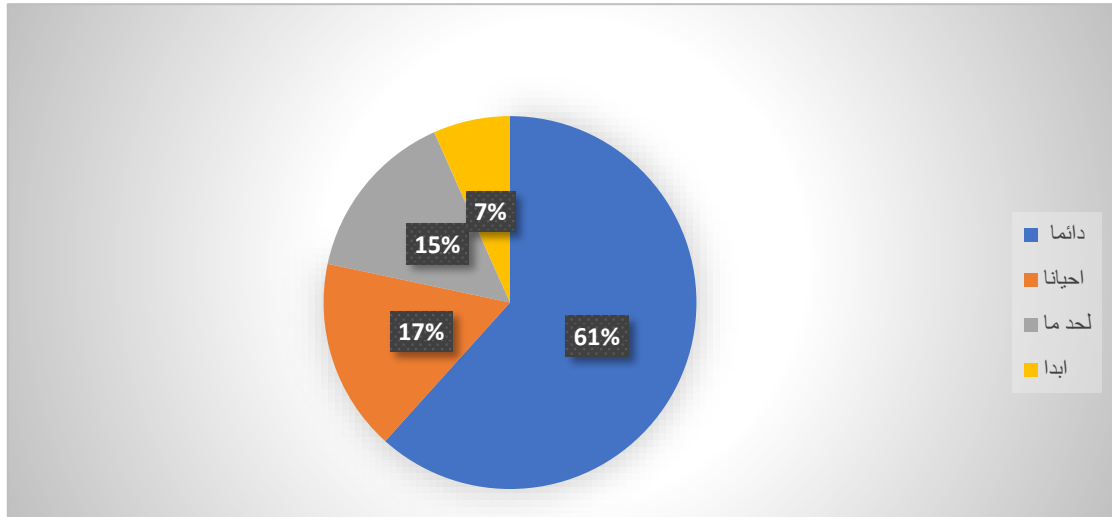


الشكل رقم (13)

من خلال الجدول رقم (13) والشكل (13) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على "دائما" قدر بنسبة 64%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا أحيانا قدر بنسبة 15%، أما عدد الأفراد الذين أجابوا ب "لحد ما" قدر بنسبة 13%. أما عدد الأفراد الذين أجابوا ب "ابدا" قدر بنسبة 8%. من خلال اجابات الطلاب نجد ان طلاب اجاب على دائما وذلك قد يعود الى استخدامهم للفيس بوك بغرض المعرفة كونهم يستفيدون من المعلومات التي تنشر والتي لها علاقة باختصاصهم .

جدول رقم (14) توزيع عينة الدراسة حسب استخدام فيس بوك لتنمية وتطوير المعارف

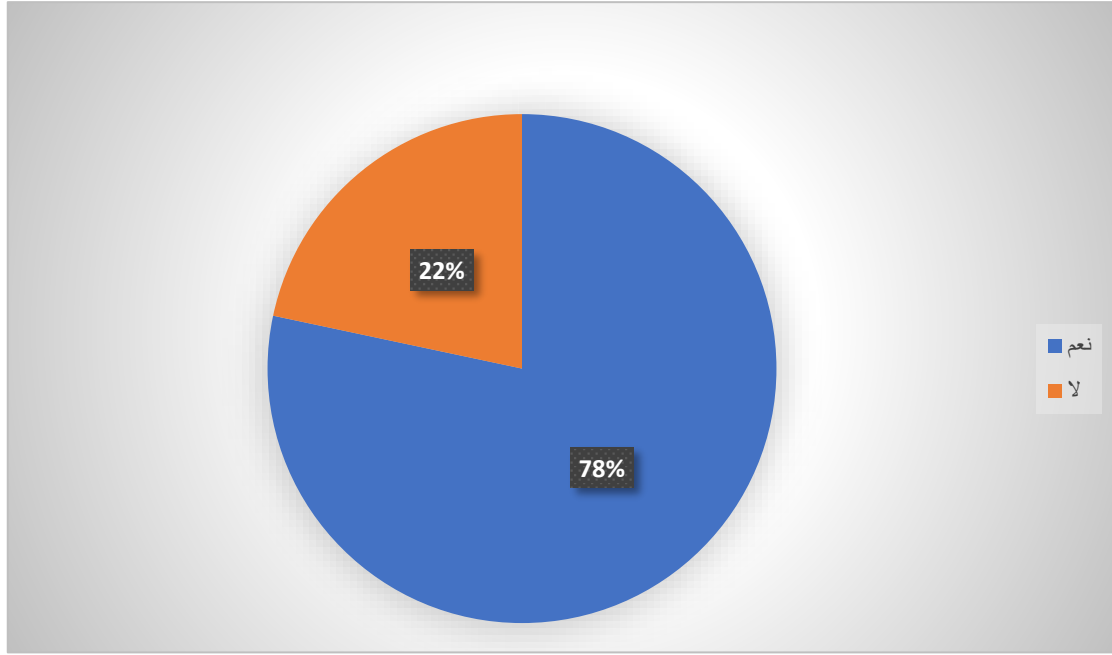
النسبة	التكرار	استخدام فيس بوك لتنمية وتطوير المعارف
61	37	دائما
17	10	احيانا
15	9	لحد ما
7	4	ابدا
100%	60	المجموع



**الشكل رقم (14) توزيع عينة الدراسة حسب استخدام فيس بوك لتنمية وتطوير المعارف**  
 من خلال الجدول رقم (14) والشكل (14) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على "دائما" قدر بنسبة 61%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا أحيانا قدر بنسبة 17%، أما عدد الأفراد الذين أجابوا ب "لحد ما" قدر بنسبة 15%. أما عدد الأفراد الذين أجابوا ب "أبدا" قدر بنسبة 7%. قد يرجع تضارب اجابات الى امكانية اختلاف مفهوم المعارف لدى الطلاب . او قد يرجع الى اننا وللأسف لم نجري عينة تجريبية في دراستنا استطلاعية لإختيار الاسئلة التي تتوافق مع مفاهيم الطلبة للمعرفة

**جدول رقم (15) توزيع عينة الدراسة حسب مشاركة في دردشات جماعية مع زملائك لتنمية المعارف**

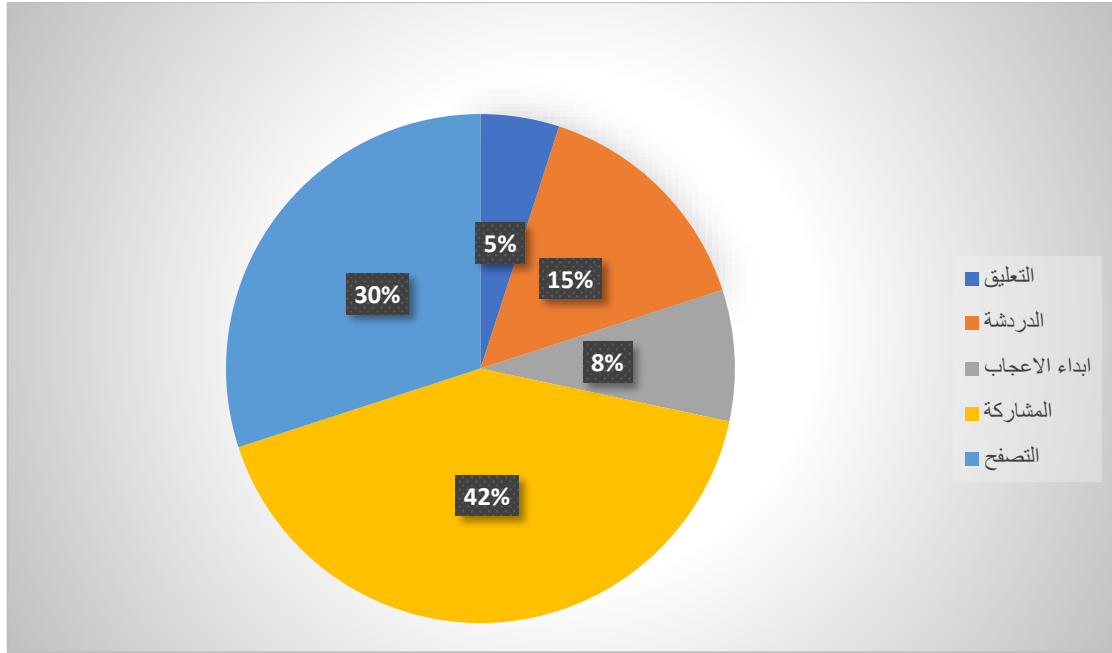
النسبة	التكرار	مشاركة في دردشات جماعية مع زملائك لتنمية المعارف
78	47	نعم
22	13	لا
<b>%100</b>	<b>60</b>	<b>المجموع</b>



الشكل رقم (15) توزيع عينة الدراسة حسب مشاركة في دردشات جماعية مع زملائك لتنمية المعارف من خلال الجدول رقم (15) والشكل (15) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على "نعم" قدر بنسبة 78%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا لا قدر بنسبة 22%، من خلال اجابات الطلاب نلاحظ ان اغلب الطلاب يشاركون في دردشات جماعية مع الزملاء بهدف تنمية معرفتهم خاصة في مجال تخصصهم الدراسي وهذا ما يؤكد الجدول 10 و11.

جدول رقم (16) توزيع عينة الدراسة حسب استخدام فيس بوك في تنمية المعارف ب

النسبة	التكرار	استخدام فيس بوك في تنمية المعارف ب
5	3	التعليق
15	9	الدردشة
8	5	ابداء الاعجاب
42	25	مشاركة المواضيع
30	18	التصفح
%100	60	المجموع

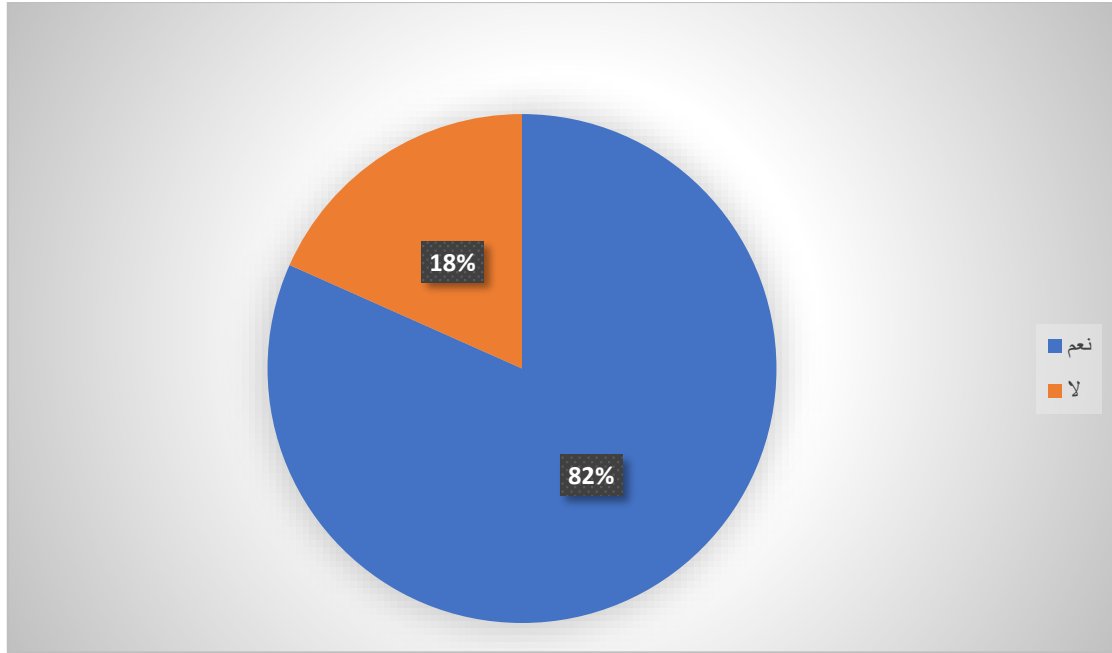


الشكل رقم (16) توزيع عينة الدراسة حسب استخدام فيس بوك في تنمية المعارف ب

من خلال الجدول رقم (16) والشكل (16) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على التعليق قدر بنسبة 5%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا الدردشة" قدر بنسبة 15%، أما عدد الأفراد الذين أجابوا على إبداء الإعجاب" قدر بنسبة 8%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا "مشاركة المواضيع قدر بنسبة 42%، أما عدد الأفراد الذين أجابوا على التصفح قدر بنسبة 30% ونرجع هذا الا لحالة الادمان التي تكلمنا عنها سابقا في جدول 05 كثير ما يدمن الفرد على امر فيصبح اساس المحتوى شبه منعدم تماما مثل ادمان السجائر وتصبح الحركة بذاتها ادمان ( حركة الاصابع ويد وولاعة....الخ) ولا اثر لعذر محدد في كثير من الاحيان فنجد ان طالب يتصفح فقط من اجل التصفح او المشاركة كعادة اصبحت ادمان

جدول رقم (17) توزيع عينة الدراسة حسب تتبع صفحات لتعليم اللغات

النسبة	التكرار	تتبع صفحات لتعليم اللغات
82	49	نعم
18	11	لا
%100	60	المجموع

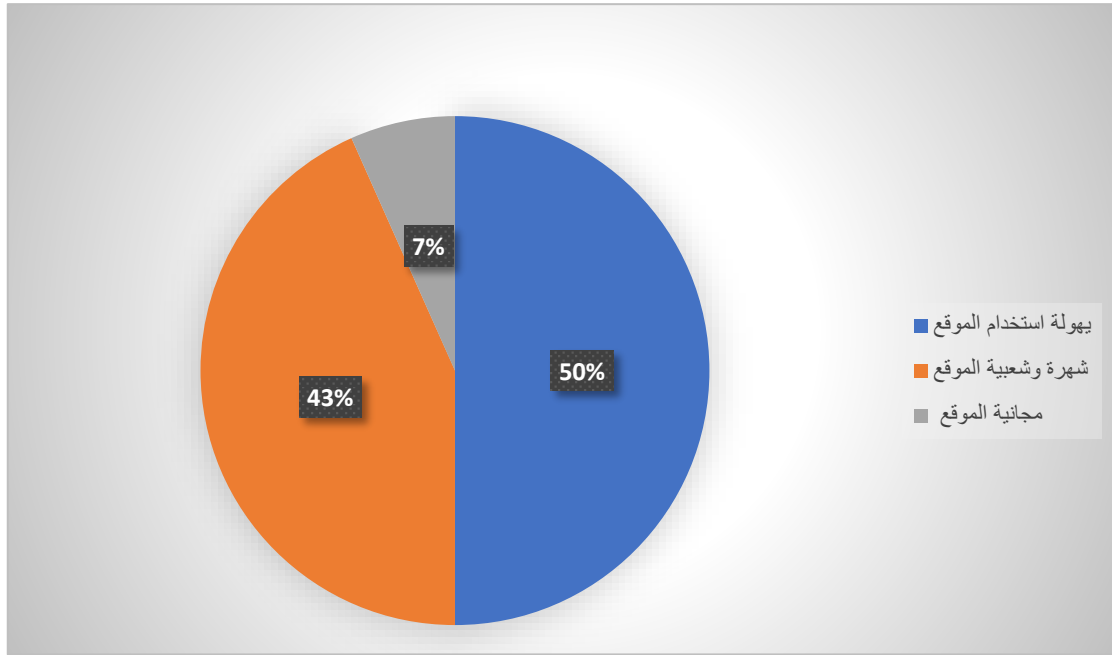


الشكل رقم (17)

من خلال الجدول رقم (17) والشكل (17) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على "نعم" قدر بنسبة 82%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا لا قدر بنسبة 18% نلاحظ ان جل اطلاب يشاركون في صفحات تعليم اللغة . ومن خلال اجابة الطلاب نلاحظ ان الكثير يعجبون بصفحات اللغات ومع هذا لا يتقنون اللغات اجنبية هذا ما تؤكده الحصص الاعمال الموجهة في اللغة الاجنبية وقد يعود هذا الى انه قد توجد الرغبة وتنعدم الارادة

جدول رقم (18) توزيع عينة الدراسة حسب ماهو الدافع الذي يجعلك تفضل موقع الفيس بوك عن مواقع الاخرى

النسبة	التكرار	الدافع الذي يجعلك تفضل موقع الفيس بوك عن مواقع الاخرى
50	30	سهولة استخدام المواقع
43	26	شهرة وشعبية الموقع
7	04	مجانية الموقع
%100	60	المجموع

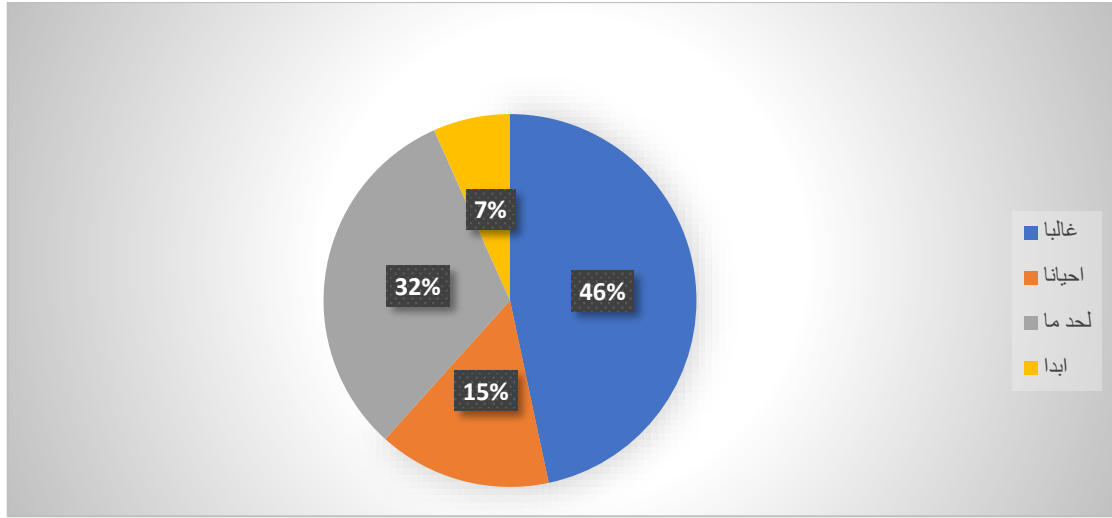


الشكل رقم (18) توزيع عينة الدراسة حسب ماهو الدافع الذي يجعلك تفضل موقع الفيس بوك عن مواقع الاخرى

من خلال الجدول رقم (18) والشكل (18) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على سهولة استخدام الموقع قدر بنسبة 50%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا "شهرة وشعبية الموقع" قدر بنسبة 43%، أما عدد الأفراد الذين أجابوا على مجانية الموقع قدر بنسبة 43% من خلال اجابة الطلاب نجد ان اغلبية تؤيد اقتراح سهولة استخدام الموقع وشهرته وهذا مايجعله مفضل لدي العديد من الطلاب فهو يتناسب ومزانيتهم وشهرته وشعبيته

جدول رقم (19) توزيع عينة الدراسة حسب مدى مساعدت الفيس بوك في تحقيق ماتبحث عنه في تنمية معارفك

النسبة	التكرار	مدى مساعدة الفيس بوك في تحقيق ماتبحث عنه في تنمية معارفك
46	28	غالباً
15	9	احياناً
32	19	لحد ما
7	4	ابداً
100%	60	المجموع

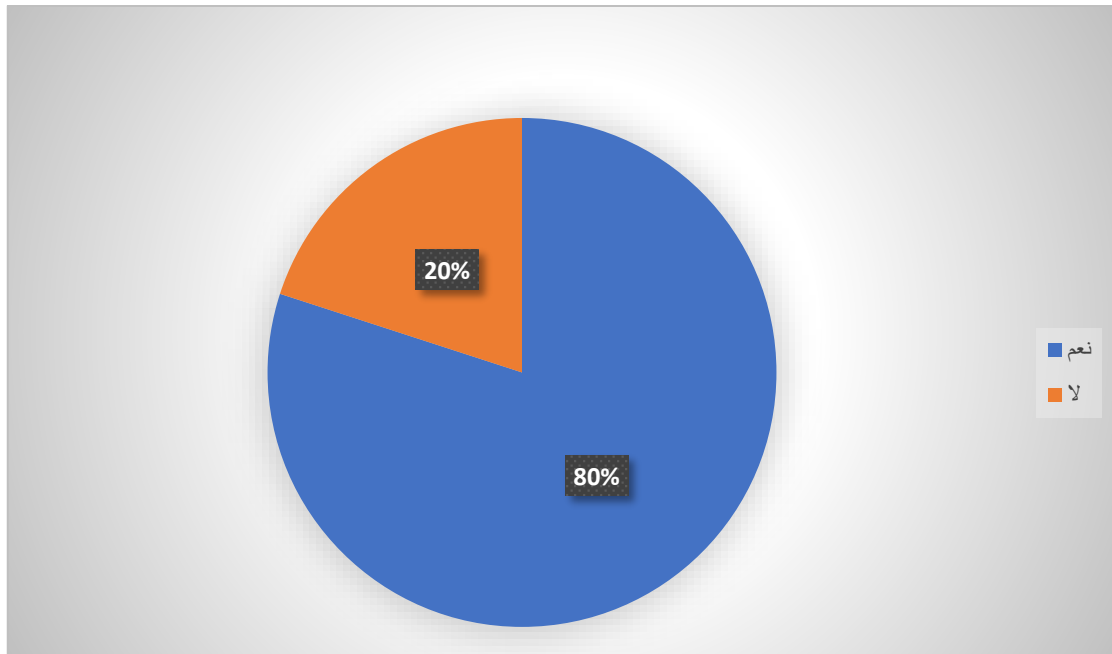


الشكل رقم (19) توزيع عينة الدراسة حسب مدى مساعدت الفيس بوك في تحقيق ماتبحث عنه في تنمية معارفك

من خلال الجدول رقم (19) والشكل (19) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على "غالبًا" قدر بنسبة 46%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا أحيانًا قدر بنسبة 15%، أما من أجابوا إلى حد ما " فيقدر بنسبة 32%. أما من أجابوا إلى أبداً " فيقدر بنسبة 7% من خلال اجابة المحوثين الفيس بوك يساعد طلاب في اغلب الاحيان في تحقيق كا يبحث عنه في تنمية معارفه وهنا نعود الى مذكرتناه سابق انه يمكن اختلاف مفهوم المعرفة من طالب الى اخر كما انه هذه المعرفة قد تكون لها علاقة بالثقافة وليس بالعلم

جدول رقم (20) توزيع عينة الدراسة حسب هل تعتقد ان فيس بوك ينمي معارفك

هل تعتقد ان فيس بوك ينمي معارفك	التكرار	النسبة
نعم	48	80
لا	12	20
المجموع	60	%100

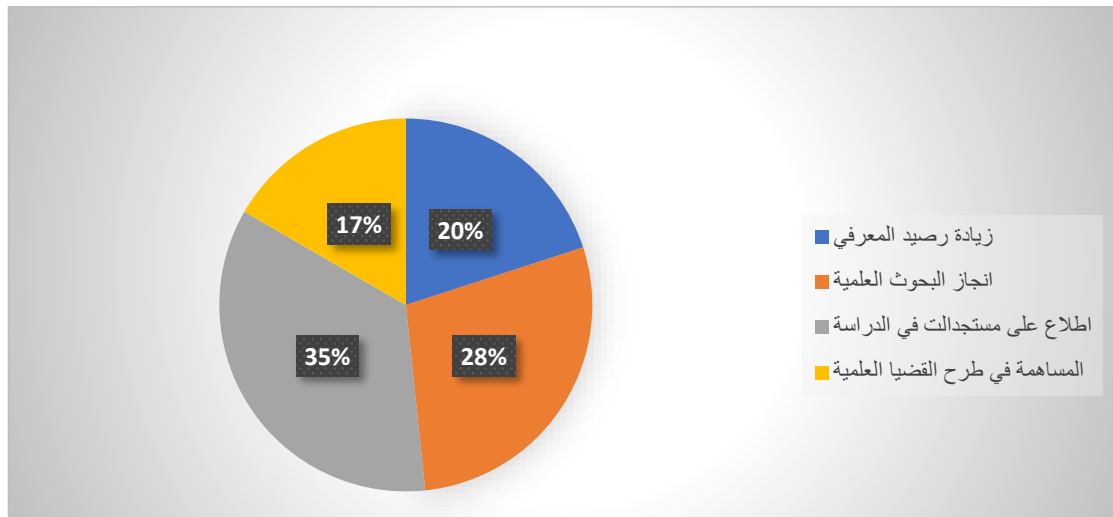


الشكل رقم (20) توزيع عينة الدراسة حسب هل تعتقد ان فيس بوك ينمي معارفك

من خلال الجدول رقم (20) والشكل (20) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على "نعم" قدر بنسبة 80%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا لا قدر بنسبة 20% من خلال اجابة المبحوثين ايد اغلب الطلاب احتمال ان الفيس بوك ينمي معارفهم فهم يتحصلون على مقدار الكافي لتلبية حاجياتهم المعرفية التي قد تكون لها علاقة بثقافة معينة .

جدول رقم (21) توزيع عينة الدراسة حسب ماهي اهم اشبعات المحققة من خلال تصفحك للفييس بوك

النسبة	التكرار	اهم اشبعات المحققة من خلال تصفحك للفييس بوك
20	12	زيادة الرصيد المعرفي
28	17	انجاز البحوث العلمية
35	21	الاطلاع على المستجدات في مجال الدراسة
17	10	المساهمة في معالجة طرح القضايا العلمية
%100	60	المجموع

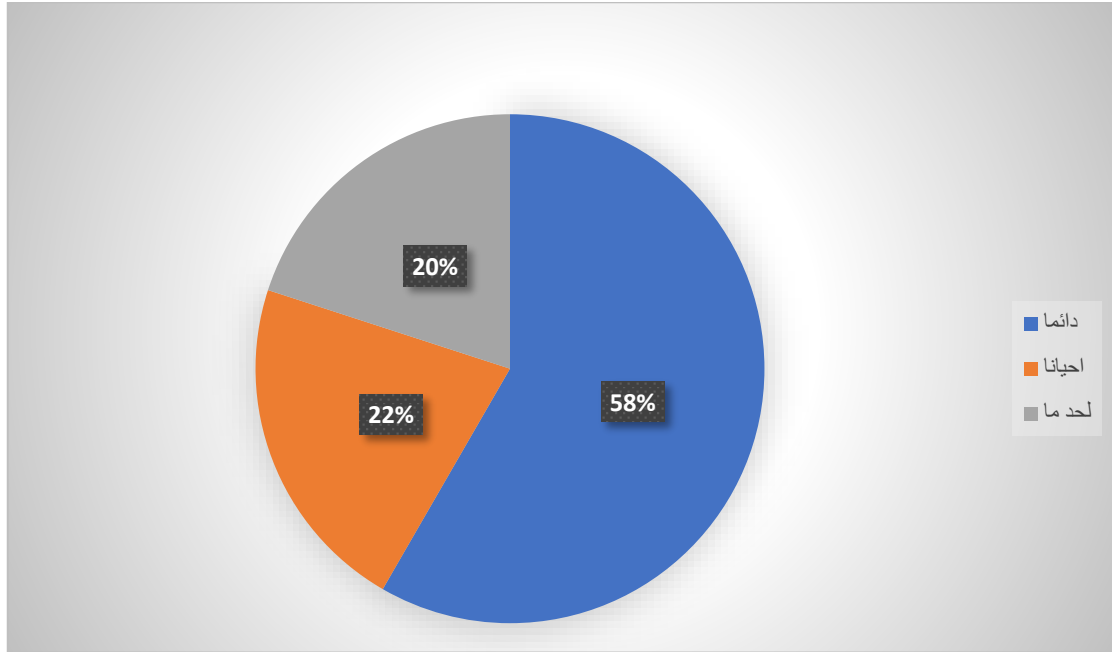


الشكل رقم (21) توزيع عينة الدراسة حسب ماهي اهم اشبعات المحققة من خلال تصفحك للفييس بوك

من خلال الجدول رقم (21) والشكل (21) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على زيادة الرصيد العلمي والمعرفي " قدر بنسبة 20%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا "انجاز البحوث العلمية قدر بنسبة 28%، أما من أجابوا الإطلاع على المستجدات في مجال الدراسة " فيقدر بنسبة 35% أما من أجابوا المساهمة في معالجة وطرح القضايا العلمية قدر بنسبة 17% من خلال اجابة المبحوثين يجد الطلاب الفييس بوك يساعدهم في اطلاع على مستجدات الدراسة عبر مانتشره صفحة القسم من اعلانات وكذلك ماينشر من دروس و يساهم كذلك في انجاز بحوثهم وطرح القضايا العلمية وزيادة الرصيد بالمعرفي

جدول رقم (22) توزيع عينة الدراسة حسب مدى ثقة في المضامين العلمية التي يقدمها الفيس بوك

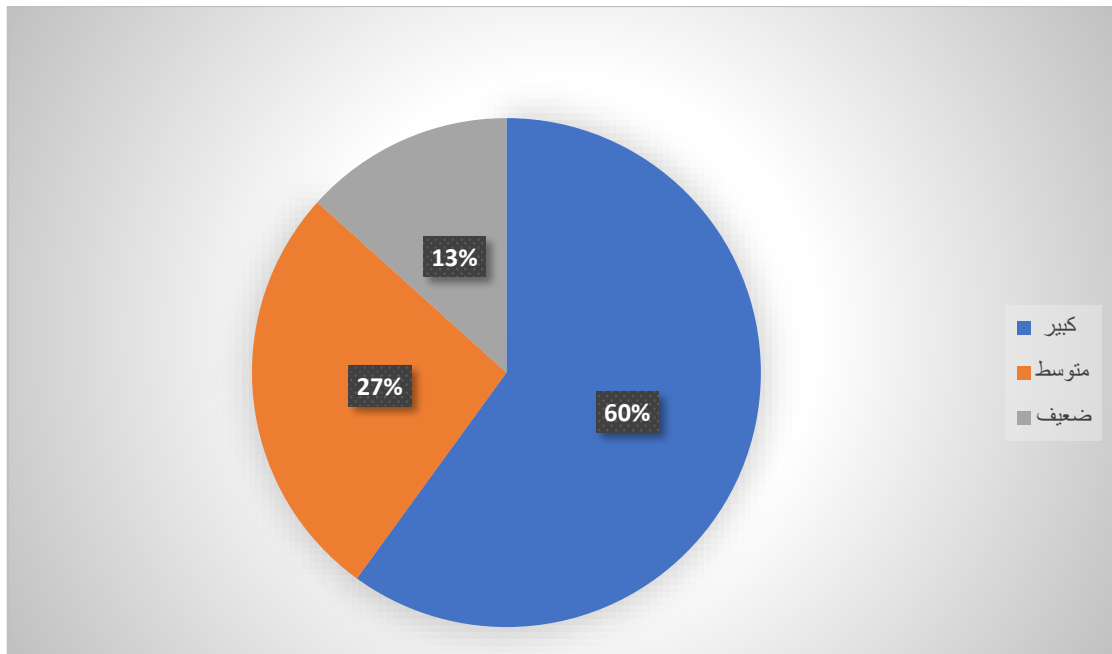
النسبة	التكرار	مدى ثقة في المضامين العلمية التي يقدمها الفيس بوك
58	35	دائما
22	13	احيانا
20	12	لحد ما
%100	60	المجموع



الشكل رقم (22) توزيع عينة الدراسة حسب مدى ثقة في المضامين العلمية التي يقدمها الفيس بوك من خلال الجدول رقم (19) والشكل (19) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على "دائما" قدر بنسبة 58%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا أحيانا قدر بنسبة 22%، أما من أجابوا إلى حد ما " فيقدر بنسبة 20%. حسب رأي الطلاب فهم يثقون بالفيس بوك و ما ينشره بشكل كبير . قد يرجع هذا الى كون ان مصدر المعلومات المعرفية التي يتلقونها بخصوص دراستهم هي صفحات رسمية خاصة بكليتهم يقوم عليها دكاترة وطلاب معروفين .

جدول رقم (23) توزيع عينة الدراسة حسب مدى تفاعل الطلبة مع جوانب المعرفة والعلمية مقدمة من طرف الفيس بوك

النسبة	التكرار	مدى تفاعل الطلبة مع جوانب المعرفة والعلمية مقدمة من طرف الفيس بوك
60	36	كبير
27	16	متوسط
13	8	ضعيف
%100	60	المجموع



الشكل رقم (23) توزيع عينة الدراسة حسب مدى تفاعل الطلبة مع جوانب المعرفة والعلمية مقدمة من طرف الفيس بوك

من خلال الجدول رقم (23) والشكل (23) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على كبير " قدر بنسبة 60%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا متوسط " قدر بنسبة 27%، أما الذين أجابوا على "ضعيف" فيقدر بنسبة 13%. من خلال اجابة الطلاب يفاعل الطلبة مع جوانب المعرفة والعلمية مقدمة من طرف الفيس بوك

بشكل كبير كما اشرنا في الجدول السابق يثق الطلاب بتلك المعلومات وهذا بسبب ثقتهم في مصدر الناشر وهذه المعلومات

## المبحث الثاني نتائج الدراسة

### المطلب الاول نتائج العامة للدراسة:

من أهم النتائج المتوصل عليها حول جميع الأسئلة المطروحة في الاستبيان والتي يمكن إجمالها كالاتي:

#### 1. النتائج المتعلقة بال محور الثاني وهو: عادات وأنماط استخدام الفيس بوك :

أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك دائما مع معظم أفراد العينة تقضي وقتها في تصفح موقع الفيس بوك يوميا من ساعة إلى ثلاث ساعات.

أغلب أفراد العينة تقضي وقتها في تصفح الفيس بوك ليلا. وأغلب أفراد العينة تستخدم الفيس بوك في البيت معظم أفراد العينة تستعمل الفيس بوك منذ أكثر من سنتين و أغلب أفراد العينة تستعمل الهاتف الذكي في تصفح الفيس بوك .

#### النتائج المتعلقة بال محور الثالث وهو: دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك في تنمية

معارفهم : ، أغلب أفراد العينة تستخدم الفيس بوك من أجل التسلية والترفيه وتنمية المعارف العلمية والثقافية، معظم أفراد العينة تستهويها المواضيع السياسية واجتماعية أثناء تصفح الفيس بوك .

معظم أفراد العينة يتبادلون المعارف مع زملائهم. وأغلب أفراد العينة يساعدهم الفيس في تنمية معارفهم.

معظم أفراد العينة تتشارك في دردشات جماعية مع زملائهم حول تنمية معارفهم العلمية والثقافية.

أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك في تنمية معارفهم بمشاركة المواضيع .

معظم أفراد العينة يتبعون صفحات فيس بوك تعليم اللغات. و اغلب افراد العينة يفضلون استخدام الفيس بوك عن بقية المواقع بسبب سهولة استخدام الموقع،

#### النتائج المتعلقة بال محور الرابع وهو: الاشباعات المحققة من استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك في تنمية المعارف

، أغلب أفراد العينة أجابوا بغالبا ما يساهم الفيس بوك في تحقيق ما تبحث عنه من أجل

تنمية المعارف. و أغلب أفراد العينة يعتقدون أن الفيس بوك يساعدهم في تنمية معارفهم. ، أغلب أفراد العينة

يرون أن الاشباعات العلمية والمعرفية المحققة من خلال تصفح الفيس بوك تكن في انجاز بحوثهم واطلاع على

مستجدات التخصص و أغلب افراد العينة يثقون في المضامين العلمية التي يقدمها الفيس بوك. ، أغلب أفراد

العينة يرون أن تفاعل الطلبة مع الجوانب المعرفية و العلمية على موقع الفيس بوك كبير

### المطلب الثاني الإقتراحات والتوصيات

فيسبوك أكثر في الجوانب المعرفية و العلمية على الطلبة الجامعيين استغلال موقع الفيس والدراسية. ضرورة اهتمام الجامعة الجزائري بهذا الفضاء الافتراضي وتسخيره في الجوانب المعرفية و التعليمية و الثقافية باعتبارها وسيلة تسهل عملية تبادل المعلومات والملفات ذات العلاقة بالدراسة بين الطلبة في أي وقت وأي مكان. ضرورة توعية الطلبة بإمكانية اعتماد الفيس بوك كأداة معرفية وتعليمية خارج الفصل الدراسي. ضرورة اهتمام الباحثين على القيام بدراسات في هذا المجال والتوعية والتنمية المعرفية الاستغلال مواقع التواصل الاجتماعي في هذا الجانب .

خاتمة

## خاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع تأثير الفيس بوك ودورها في تنمية المعارف التعليمية لدى الطالب الجامعي، يمكن القول أن موقع الفيس بوك باعتباره وسيلة اجتماعية أتاحت الفرصة للجميع لتناول الآراء والأفكار والمعارف والتفاعل بين الأعضاء وتكوين علاقات بالإضافة إلى ذلك فقط أصبح أداة يمكن استغلالها في الجانب المعرفي، لكن فمن خلال ما توصلنا إليه من نتائج فإن استخدامه من طرف الطلبة في هذا المجال يبقى محتشما، وعدم استغلاله بشكل دائم في هذا الجانب وتفضيل استخدامه بشكل أكبر للتسلية و الترفيه الدردشة بالدرجة الأولى، بالإضافة إلى ذلك فلقد لمسنا نوعا من التحفظ في التعامل مع المضامين العلمية التي تنشر عبره، الأمر الذي يقلل تفاعل الطلبة به في الجوانب المعرفية و العلمية و الدراسية ويجعل له دورا كبيرا إلى حد ما.

قائمة المصادر

والمراجع

## قائمة المصادر و المراجع

### اولا الكتب

#### 1- الكتب باللغة العربية

1. حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسلي، مبادئ البحث العلمي والتربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1995.
2. خالد عسان يوسف مقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النقاش للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
3. رشيد زرواني ، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر ، 2007.
4. سعد بن محارب المحارب ، الإعلام الجديد في السعودية دراسة تحليلية في المحتوى الإخباري للرسائل النصية القصيرة جداول للنشر والتوزيع، شارع الكويت، ط1، أكتوبر 2011، بيروت، لبنان .
5. شريف فهمي بدوي ، معجم مصطلحات الكمبيوتر والانترنت المعلوماتية ، القاهرة دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع، 2007.
6. عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان
7. عبد الرزاق محمد الدليمي ، الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر ط1، 2011.
8. عبد الستار العلي ، المدخل إلى إدارة المعرفة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2006.
9. العزاوي، رحيم يونس كروي، مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع، 2007.
10. عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيباب ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.
11. فتحي حسين عامر ، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة (2010)
12. فتحي حسين عامر ، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك ، دار العربي للنشر والتوزيع ، ط 1، 2011 .
13. فريال مهنا ، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية ، دمشق ، دار الفكر المعاصر، 2002.
14. محمد عبد الحميد ، المدونات والإعلام البديل، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2009،
15. محمد عبد الرزاق هويدي، استراتيجيات المعرفة ، ط1، نشر جامعة الخليج العربي ، مملكة البحرين، 2001.

16. موريس انجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004.
17. مؤيد سعيد السالم، تنظيم المنظمات - دراسة في تطوير الفكر خلال مائة عام - دار الكتاب الحديث، عمان، الأردن، 2002.
18. وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع ، مدونة شمس النهضة نوفمبر 2010 حقوق الطبع والنشر محفوظة ، ط1 السودان الخرطوم.
19. يورغن هايرماس، المعرفة والمصلحة، ترجمة حسن صقر، طا، مؤسسة الجعل للنشر، كولونيا، ألمانيا، 2001

## 2- الكتب باللغة الاجنبية

1. amel alrachad 2010:towards a taxonomy of privacy concern of online social network sites users .master of science thesis .stokholm.sweden.pll.(online)kth .diva.portal.org/smash/get/.../fulltext01
2. jamel alrachad towards a taxonomy of privacy concern of online social network sitesusers.masterofscioncethesis 2010.stokholm.sweden.pl (online)kth.diva.portal.org/smash /get/.../fulltext01
3. Maurice Angers. Initiation pratique à la méthodologie des sciences humaine. Edit /Casbah .1996. p64. <sup>1</sup> Maurice Angers. Initiation pratique à la méthodologie des sciences humaine. Edit /Casbah .1996.
4. xuebai a and oliver yao .2010.facebook on campus.the use friend formation in on line social networks.college of business and economiks Ichigh university (4AmYy.chou.david c.chou.2009): information system characteristics and social network software (online)[www.swdsi.org/swdsi2009/papers/9k02pdf](http://www.swdsi.org/swdsi2009/papers/9k02pdf)

## ثانيا رسائل الجامعية

1. سعاد عيساني ، أولويات الأساتذة الجامعيين الجزائريين على الفيسبوك، دراسة تحليلية للمنشورات الإلكترونية ، مذكرة مكملة لشهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ،2013/2014، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي.
2. شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، أطروحة دكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، (غير منشورة)، قسنطينة،2004/2005.
3. علي محمد بن فتح محمد ، مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها الأخلاقية والقيمية ، مذكرة ماجستير قسم الدعوة والثقافة الإسلامية.
4. محمد منصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية العبرية أنموذجا ، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال ،2011/2012.

## ثالثا المجالات

- أمل نصر الدين سليمان عمر ، تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب ، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، جامعة أم القرى، 2013 .
- أمل نصر الدين سليمان عمر، تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب ، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، جامعة أم القرى ، الرياض، 2013
- بوشنافة أحمد ، ناصري نفيسة ، الشبكات الاجتماعية أداة للتسويق الافتراضي في المجال السياحي جامعة بشار، الملتقى العلمي الدولي الخامس، الاقتصاد الافتراضي و انعكاساته على الاقتصاديات الدولية
- خالد ربايعية ، هل أصبح الانترنت بطلا من أبطال حركات التحرر ؟ جريدة القدس ، العدد 11942 ،21/03/2011.
- راضي زاهر ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15 ،2003، جامعة عمان الأهلية ، عمان.
- سعود صالح كاتب ، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص ، المؤتمر العربي الثاني للإعلام الإسلامي 1315 ديسمبر 2011 ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة .
- سلطان مسفر مبارك الصاعدي شبكة الألوكة ، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، المملكة العربية السعودية ، المدينة المنورة، 1439.

عبد العامر الفيسبوك وعالم التكنولوجيا ، مجلة العلوم التكنولوجية، عدد 14 ، جامعة البتراء، 2007 ، عمان .  
عبد الكريم علي الديبسي وزهير ياسين الطاهات ، دور شبكات التواصل الإجتماعي في تشكيل الرأي العام  
لدى طلبة الجامعات الأردنية ، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 40 ، العدد 1، 2013  
مسفر مبارك الصاعدي ، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة ، شبكة الألوكة ، المدينة المنورة ، 2012  
نرمين زكريا خضر ، الآثار النفسية الاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي، المؤتمر  
العلمي الأول الأسرة والإعلام وتحديات العصر 15-17 فبراير 2009 ، كلية الإعلام جامعة القاهرة.  
وليد رشاد زكي ، نظرية الشبكات الاجتماعية من الإيديولوجيا إلى الميتولوجيا، المركز العربي للأبحاث القضاة  
الإلكتروني، مارس، 2012.

#### رابعا المواقع :

1. إحصائيات الشبكات الاجتماعية والانترنت ، متاح على الرابط:- <http://www.tech||wd.com/wd/2014/01/14/%D8%A7%D8>
2. الموقع الإلكتروني للمكتبة عالم المعرفة WWW.4SHARED.COM
3. موقع ثورة الويب، أنماط المواقع الإلكترونية خشر بتاريخ 21/02/22022 متاح online على <http://thawrat.alweb.com/web20> الدراب مازن ، مواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها، وحدة المعرفة (2009 knb) متاح على الرابط:  
[ol.google.com/k/mazen.aldarrab/.51pp3rt6nu1/12](http://ol.google.com/k/mazen.aldarrab/.51pp3rt6nu1/12)
4. وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفاييسبوك على المجتمع ، مدونة شمس النهضة ، الخرطوم ، 2010 .  
[http://thawrat.alweb.com/facebook will be in<sup>1</sup>](http://thawrat.alweb.com/facebook-will-be-in-1)

الملاحق

الملحق رقم (01)

جامعة عمّار ثليجي - الاغواط

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة



قسم علوم الاعلام والاتصال



استمارة الاستبيان بعنوان :

تأثير الفيسبوك على اكتساب المعارف التعليمية لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال

إشراف الأستاذة(ة):

- د. حجاج

إعداد الطالب (ة):

- محمد محيقيرة

- عبلة ريش

رجاء ضع علامة (X) امام الاجابة المختارة كما ناكذ ان مبعومات هذه الاستمارة سرية ولا  
تستخدم الا في غرض العلمي شكرا

سنة الجامعية

2022/2021

## المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس:  ذكر  أنثى
2. المستوى الدراسي:  ليسانس  ماستر
3. مكان الإقامة:  مقيم  غير مقيم

## المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الفيس بوك

4. هل تستخدم الفيس بوك؟  دائما  أحيانا  أبدا
5. في العادة ما هو معدل الساعات التي تقضيها في تصفح موقع الفيس بوك يوميا؟  
 أقل من ساعة  من ساعة إلى ثلاث ساعات  أكثر من ثلاث ساعات
6. ما هي الفترات التي تستخدم فيها الفيس بوك؟  
 صباحا  مساء  ليلا
7. في أغلب الأحيان أين تستخدم الفيس بوك؟  
 في المنزل  في مقهى الانترنت  في الجامعة
- في الإقامة الجامعية  في أي مكان عن طريق الجيل الثالث 3G
8. منذ متى وأنت تستخدم موقع الفيس بوك؟  
 أقل من سنة  من سنة إلى سنتين  أكثر من سنتين
9. ما هي الوسيلة التي تستخدمها لتصفح موقع الفيس بوك؟  
 الكمبيوتر المحمول  الكمبيوتر الثابت  
 الهاتف الذكي  اللوح الذكي (أجهزة التابلت)

## المحور الثالث: دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك في تنمية معارفهم

10. هل تستخدم الفيس بوك بغرض ؟

- التسلية  الدردشة  التفاعل مع منشورات ذات علاقة بالتخصص  
 التواصل مع زملاء الدراسة  تنمية المعارف العلمية و الثقافية

11. ما هي طبيعة المواضيع التي تستهويك أثناء تصفحك للفيس بوك؟

- ثقافية  رياضية  سياسية  
 اجتماعية  دينية  علمية

12. هل تستخدم الفيس بوك لأغراض معرفية ؟  نعم  لا

13. هل استخدامك لموقع الفيس بوك يساعدك في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة ؟

- دائما  أحيانا  إلى حد ما  أبدا

14. استخدامك لموقع الفيس بوك، هل يساعدك على تنمية وتطوير معارفك ؟

- دائما  أحيانا  إلى حد ما  أبدا

15. هل تشارك في دردشات جماعية مع زملائك في موقع الفيس بوك حول تنمية المعارف العلمية والثقافية ؟

- نعم  لا

16. استخدامك للفيس بوك في تنمية معارفك يكون ب

- التعليق  الدردشة  إبداء الإعجاب  
 مشاركة المواضيع  التصفح

17. هل أنت متتبع لصفحات فيس بوك تعليم اللغات ؟

- نعم  لا

18. ما هو الدافع الذي يجعلك تفضل موقع الفيس بوك عن بقية المواقع الأخرى؟

- سهولة استخدام  شهرة وشعبية الموقع  مجانية الموقع

## المحور الرابع: الإشباعات المحققة من استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك في تنمية المعارف

19. هل يساهم الفيس بوك في تحقيق ما تبحث عنه في تنمية معارفك؟

غالبا  أحيانا  إلى حد ما  أبدا

20. هل تعتقد أن موقع الفيس بوك يساعدك في الحصول على ما ينمي معارفك؟

نعم  لا

21. ما هي أهم الإشباعات العلمية والمعرفية المحققة من خلال تصفحك للفيس بوك؟

زيادة الرصيد العلمي والمعرفي  إنجاز البحوث العلمية

الإطلاع على المستجدات في مجال الدراسة  المساهمة في معالجة القضايا العلمية

22. هل تثق في المضامين العلمية التي يقدمها موقع الفيس بوك؟

دائما  أحيانا  إلى حد ما

23. هل ترى في تفاعل الطلبة مع الجوانب المعرفية والعلمية على موقع الفيس بوك

كبير  متوسط  ضعيف